

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية التسيير و العلوم التجارية

قسم : العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان : علوم اقتصادية ، علوم التسيير ، علوم التجارية

شعبة: علوم اقتصادية

التخصص : مالية و بنوك

من اعداد الطالب : سناتي عبد الصادق

بعنوان

أثر التأمين الفلاحي على الإنتاج الفلاحي

بالجزائر خلال 2000-2016

دراسة حالة الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي بورقلة

نوقشت وأُنجزت علنا بتاريخ 2017/04/15

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الدكتور/ بوعلام بوعمار (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) رئيسا

الدكتور / بركة محمد (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مشرفا

لدكتور/ خميس خليل (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح - ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأهداء

أهدي عمل إلى والدي الغاليين و إلى إخواني

و إلى كل من علمني من معلم القراءن الى أستاذ الجامعة

وإلى أصدقائي وزملائي كل طلاب العلم عموما

شكر و عرفان

"ما لفخروا إلا لأهل العلم إنهم على الهدى لمن إستهدى أدلاء "

أشكر استاذي بركة مُحَمَّد

وأشكر كل من ساعدني في إعداد هذا العمل من قريب أوبعيد

و أشكر أساتذتي الفضلاء علاوي مُحَمَّد وزنخري مُحَمَّد و قریش جموعي

ملخص

تهدف هذه الدراسة الى البحث في اثر التامين الفلاحي كأداة من ادوات حماية من مخاطر الفلاحية وزيادة الاستثمار في مجال الفلاحة على تنمية القطاع الفلاحي و علاقة التي تربطهما خلال فترة 2000-2016 ، ففي الدول المتقدمة يلعب التأمين الفلاحي دور كبيرا في التنمية الفلاحية وخلصت الدراسة الى ان تأثير التامين الفلاحي على التنمية الفلاحية ضعيف جدا ، كما اظهرت الدراسة القياسية اجود علاقة قوية بين التامين الفلاحي والتنمية الفلاحية و قمنا بارجاع هذه العلاقة لاجود تشابك كبير بين مؤسسات التأمين و الحكومة ، لذلك فان اصلاحات في مجال التامين الفلاحي ام تحقق الاهداف المرجوة منها لعدم توفر مقومات نجاحها في الجزائر .

الكلمات المفتاحية : تأمين الفلاحي ، تنمية فلاحية . إنتاج فلاحى ، منتجات تأمين فلاحى

This study aims to look at the impact of insurance farming as a tool of protection from agricultural risk tools and increased investment in agriculture on the agricultural sector development and the relationship that linked by during the period 2000-2016. In developed countries, insurance farming plays a major role in agricultural development and the study concluded that the impact of agricultural insurance on agricultural development is very weak, as the standard finest study showed a strong relationship between the agricultural insurance and agricultural development, and we have returns this relationship between the complexity of the finest large insurance institutions and the government, so the reforms in the field of agricultural insurance or achieve bitter goals Force them not to provide the elements of success in Algeria.

Keywords: agricultural insurance, agricultural development. Agricultural production, Agricultural insurance products

| | |
|--------|---|
| I | الاهداء |
| II | شكر |
| III | ملخص الدراسة |
| IV | قائمة المحتويات |
| V | قائمة الجداول |
| VI | قائمة الاشكال |
| أ- د | مقدمة العامة |
| 20 -1 | الفصل الاول : الاطار المفاهيمي لتامين الفلاحي و التنمية الفلاحية |
| 15 -2 | المبحث الاول : مفاهيم عامة حول التامين الفلاحي و التنمية الفلاحي |
| 19 -15 | المبحث الثاني : الدراسات التطبيقية (الدراسات السابقة) |
| 40-19 | الفصل الثاني : دراسة اثر التامين الفلاحي على تنمية القطاع الفلاحي |
| 22-19 | المبحث الاول : طرق وادوات الدراسة الميدانية |
| 40-22 | المبحث الثاني: النتائج ومناقشتها..... |
| 43-41 | الخاتمة |
| 45-44 | المراجع |
| 51-46 | الملاحق |
| 53-52 | الفهرس |

قائمة الجداول

| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|------------|---|--------|
| 01 | تصنيفات منتجات التأمين الفلاحي | 04 |
| 02 | تطور الانتاج الفلاحي | 23 |
| 01/3 | تطور الانتاج الفلاحي خلال 2000-2005 | 24 |
| 02/3 | تطور الانتاج الفلاحي خلال 2006 - 2012 | 24 |
| 03/3 | تطور الانتاج الفلاحي خلال 2013 - 2016 | 24 |
| 04 | تطور التأمين الفلاحي خلال 2000-2016 | 26-27 |
| 05 | نتائج اختبار العلاقة بين الانتاج و التأمين | 33 |
| 06 | نتائج اختبار ستودنت لنموذج المقدر للعلاقة بين الانتاج و التأمين الفلاحي | 33 |
| 07 | Breusch bagom godfrey | 34 |
| 08 | نتائج اختبار التأمين النباتي و الانتاج النباتي | 35 |
| 09 | نتائج اختبار ستودنت لتأمين النباتي والإنتاج النباتي | 35 |
| 10 | نتائج اختبار لتأمين الحيواني والإنتاج الحيواني | 37 |
| 11 | نتائج اختبار ستودنت لتأمين الحيواني ي والإنتاج الحيواني | 37 |

قائمة الاشكال

| رقم الجدول | عنوان الشكل | الصفحة |
|------------|-----------------------------------|--------|
| 01 | التعويض بطريقة الاسمي | 05 |
| 02 | MPCI التعويض بطريقة الخطر المتعدد | 06 |
| 03 | تعويض بمؤشر الطقس | 09 |
| 04 | تعويض منتج التأمين على الايراد | 11 |

| | | |
|----|---|------|
| 21 | هيكل تنظيمي لصندوق التعاون الفلاحي بورقلة | 05 |
| 28 | تطور التأمين الفلاحي | 06 |
| 30 | تطور الانتاج الفلاحي خلال 2000-2016 | 07 |
| 30 | نسب نمو الانتاج الفلاحي | 08 |
| 31 | تطور رقم اعمال التأمين الفلاحي و الانتاج الفلاحي خلال 2000-2016 | 09 |
| 31 | مناطق القبول و الرفض لدرين وتسون | 10 |
| 32 | تطور رقم اعمال التأمين و الانتاج الحيواني | 11 |
| 32 | ديرين واطسون | 12 |
| 36 | ديرين واطسون المحتسبة (DW) مناطق القبول والرفض لقيمة | 1-12 |

مقدمة

توطئة :

شهد العالم منذ قرون أزمت نتيجة الكوارث الطبيعية و الأخطار الفلاحية التي عرفت خلالها العديد من الدول إختلالات داخلية وخارجية مما دفع عن طرق و سبل الحد من هذه المخاطر و بذلك الى زيادة في التنمية و بالأساس التنمية الفلاحية وكانت هذه الاخطار نتيجة لتأثرها بالتقلبات المناخية و موقعها الجغرافي ، و ترامت مع تذبذب كمية الإنتاج في القطاع الفلاحي الذي ارتبطت به العديد من العوامل خاصة في البلدان الزراعية .

ونتيجة لأهمية التأمين في القطاع الفلاحي في أحداث التنمية الفلاحية والوقاية من الأخطار الفلاحية من جميع النواحي و أهميته في تحديد مستوى التنمية الفلاحية، كما انه يبرز ما إذا كان البلد يقع تحت او فوق قدراته سعت العديد من الدول الزراعية من جراء تلك الأخطار إلى إعادة التفكير في إصلاحات جذرية تمس مختلف الأنشطة الفلاحية في حماية القطاع الفلاحي من الخسائر المحتملة ودوره في زيادة الإستثمار واستخدام التكنولوجيا وذلك من خلال إعادة تحديده مع التطورات الخاصة في مجال القطاع الفلاحي .

مما دفع الجزائر باعتبارها دولة زراعية خوفا من تضرر من الأخطار الفلاحية إلى أن تسلك نهج هذه الدول من حيث الإصلاحات الجذرية المتبعة على صعيد قطاع التأمين وذلك بالتركيز على دعم التأمين الفلاحي من أجل تنمية القطاع الفلاحي . و بالتالي توجيه البلدان الزراعية الرائدة في إطار إدخال التأمين كأداة لإحداث التنمية ينصب في هذه الإتجاه وذلك من خلال إبتكار منتجات جديدة للخدمة الأخطار الفلاحية .

وهذا ما يدفع لتساؤل عن مدى فعالية و اثره على تنمية الأنتاج الفلاحي و هذا الدراسة تبحث عن الاثر من خلال قياس العلاقة بين التأمين الفلاحية و التنمية الفلاحية خلال فترة ممتدة بين 2000-2016.

الاشكالية : مامدى تأثير التأمين الفلاحي على تنمية الأنتاج الفلاحي ؟

الاسئلة :

- مامدى نجاعة التأمين الفلاحي في تنمية الأنتاج الفلاحي ؟
- هل يعكس التأمين فلاحى ماهو موجود فعلا في الجزائر ؟
- ماهي الاثار المترتبة على ادراج صغار الفلاحين في التأمين الفلاحي ؟

الفرضيات:

- التأمين الفلاحي اداة فعالة في تطوير الأنتاج الفلاحية
- يعكس و يتطابق دور التأمين مع الواقع فعلا في الجزائر
- إدراج صغار الفلاحين التأمين الفلاحي يعمل على زيادة و تطوير و تحسن الأنتاج الفلاحية .

اسباب اختيار الموضوع

يعتبر هذا الموضوع من ابراز الوضع الحديثة نظرا لتوجهات العالم نحو الزراعة وبحث عن كيفية الاستمرارية في الانتاج الزراعي دون خوف من المخاطر التي تحدق بالاستثمار في هذا المجال ، كما ان الجزائر تعاني مشاكل عديدة في هذا المجال و بغية تحديد لوب المشكل الذي يحد من تطوير التأمين في المجال الفلاحي ليلعب دوره الاساسي في حماية الانتاج الزراعي من المخاطر الفلاحية .

اهمية الموضوع :

يعتبر التأمين الفلاحي عنصر اساسي في القطاع الفلاحي خاصتا في العصر الحديث حيث يعتبر من مقومات عوامل الانتاج الزراعي يؤدي في حال وجوده الى استمرارية الدورات الانتاجية الزراعية وتطوير القوى المنتجة في الريف ومتابعة العمل وضمان

استدامة استخدام عوامل الانتاج الزراعية فهو في حد ذاته وسيلة من الوسائل التي يمكن ان تساهم في دفع عجلة التنمية الزراعية باعتباره احد المصادر الرئيسة اللازمة لتمويل النشاط الزراعي .

وبذلك تبرز أهمية الموضوع الذي يسعى الى تحديد أثر التامين الفلاحي على الأنتاج الفلاحية وتحديد نوعيته في منطقة ورقلة .

اهداف الدراسة :

ان الهدف الاساسي لهذه الدراسة هو محاولة معرفة مدى تأثر الأنتاج الفلاحية لتغيرات الحاصلة في التامين الفلاحي و نوع العلاقة التي تربطهما من اجل معرفة ما اذا كان التامين السبب الرئيسي في تحديد حجم الانتاج الفلاحي في الجزائر بدراسة عينة منطقة ورقلة .

حدود الدراسة :

حددت هذه الدراسة في اطار مكاني ممثلا في الجزائر بعينها بلد زراعي وزماني من خلال فترة الممتدة ما بين 2000 و 2016

المنهج والادوات المستخدمة :

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يمكن من وصف و تحليل العلاقة بين متغيري الدراسة و بلاضافة الى المنهج القياسي الذي يقيس العلاقة بينهما مستعملا الادوات الاحصائية . وادوات القياس الاقتصادي برنامج 9 EVIWES وقد اجريته مقابلة شخصية مع موظف في الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي تم الحصول على وثائق .

مرجعية الدراسة :

تطرق بعض الدراسات الى موضوع هذا البحث عن طريق دراسة دور التامين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي و اخرى كيفية ادارة المخاطر الفلاحية باستعمال التامين الفلاحي وذلك في بلدان مختلفة .

هيكل الدراسة :

لانجاز هذه الدراسة تم تقسيم البحث الى فصلين ، انطلاقا من مقدمة عامة كاحاطة بالموضوع تضم اشكالية وفرضيات الدراسة وصولا الى خاتمة عامة ضمت اهم النتائج المتوصل اليها ، اتبعت بافاق و توصيات الدراسة .

حيث تم التطرق في الفصل الاول الى الاطار النظري للموضوع ، وهو مايتعلق بالتامين الفلاحي و التنمية الفلاحية ،

والدراسات الشاذقة التي تمت في هذا المجال ، اما الصل الثاني فيمثل الدراسة التطبيقية له ، والتي تتضمن تحليل وتفسير اثر التامين

الفلاحي على التنمية الفلاحية خلال فترة الدراسة ، باستعمال ادوات احصائية و قياسية لاستنباط العلاقة بينهما .

الفصل الأول
الأطار المفاهيمي لتأمين
الفلاحي و التنمية الفلاحية

الفصل الأول : الأطار المفاهيمي لتأمين الفلاحي و التنمية الفلاحية

تمهيد :

الهدف من هذا الفصل هو أبراز الجانب النظري لدراسة من خلال التطرق الى مفاهيم عامة حول التأمين الفلاحي وتمت الأشر الى الأخطار التي يتعرض لها الفلاحون وكيف يقوم التأمين بالتصدي لهذه الاخطار ثم المنتجات المختلفة له و تصنيفها حسب طريقة تعويض ، وكذلك أهمية التأمين الفلاحي في تحقيق التنمية الفلاحية بالإضافة الى واقع التأمين الفلاحي في الجزائر مع الألام بتجارب بعض الدول الناجحة في مجال التأمين الفلاحي ومحاولة إدراج مساهم التأمين الفلاحي من خلال تجاربها . و أيضا التطرق الى بعض الدراسات السابقة في هذا المجال و إلى أهم النتائج المتوصل اليها .

حيث قسم هذا الفصل إلى مبحثين ، في المبحث الأول تمحور حول مفاهيم عامة حول التأمين الفلاحي والذي بدوره ينقسم إلى ثلاثة مطالب في المطلب الأول تمت تعرض إلى ماهية التأمين الفلاحي و المطلب الثاني إلى أهمية التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي أما المطلب الثالث التأمين لفلاحي وتجارب تطبيقه في البلدان الرائدة في هذا المجال ، وفي الفصل الثاني إلى الدراسات السابقة ، حيث قسم إلى مطلبين المطلب الأول دراسات بالعربية و المطلب الثاني دراسات باللغة الاجنبية .

المبحث الاول: مفاهيم حول التأمين الفلاحي و التنمية الفلاحية

يعتبر التأمين الفلاحي عنصر أساسي للحد مخاطر من الفلاحية التي يتعرض لها الفلاحون من خلال المنتجات التي تعرضها مؤسسات التأمين ، كما تعتبر التنمية الفلاحية من أهم مقومات الأقتصاد في العصر الحالي نتيجة اعتماد العديد من الدول على الزراعة لاحداث تنمية خارج المحروقات ، ولذا سنحاول في هذا المبحث دراسة هذين العنصرين ودراسة العلاقة بينهما نظريا .

المطلب الأول : ماهية التأمين الفلاحي

أولاً: الأخطار التي يتعرض لها الفلاحين

الأخطار الفلاحية: هي مجموعة من الظواهر الطبيعية و الشخصية التي تتسبب لشخص حالة عدم التأكد من النتائج و القرارات التي يميزها مما يخلق له من حالات معنوية و غير مواتية¹ منها الفيضانات و الرياح ، الثلوج ، العواصف ، الجفاف و التصحر هلاك الماشية ، البرد ، الحريق و رياح السرويكو ... الخ .

ثانياً : التأمين الفلاحي

1 - مفهوم التأمين الفلاحي:

" هو وسيلة تهدف الى تقليل الخسائر جراء تعرض القطاع الفلاحي لعنصر المخاطرة بتوزيع أعباء هذه الخسائر على مجموعة كبيرة من المزارعين المشاركين " ²

" التأمين الزراعي هو مثل أي تأمين آخر ، فإن شركات الخاصة تقدم وثائق تأمين للعملاء عند دفع أقساط تغطي جميع تكاليفها ، وتتألف هذه الأخيرة من عنصرين هما : التعويضات التي يتعين دفعها لتغطية الخسارة ، و التكاليف الشركات تتكبد عند التسليم والإدارة " ³

¹ نوال سيد احمد زين العابدين ، الطروحة ماجستير دور التأمين الفلاحي في استقرار الانتاج الزراعي مع مؤشرات تجزية شركة شيكان لأمين ، كلية الزراعة قسم الاقتصاد الزراعي ، جامعة الخطوم ، ابريل 2004 ، ص 24

² د. زهير عمري ، دور التأمين الفلاحي في تحقيق التنمية الفلاحية ، يوم دراسي حول القطاع الفلاحي بين تحديات الاكتفاء الذاتي ورهانات الأمن الغذائي ، جامعة سطيف ، كلية العلوم الاقتصادية ، 04 / 06 / 2014 ، ص 4

الفصل الأول : الأطار المفاهيمي لتأمين الفلاحي والتنمية الفلاحية

" التأمين الزراعي هو خط خاص من التأمين على الممتلكات المطبقة لدى الشركات الزراعية "

2- عقود التأمين الزراعي

عقود التأمين الزراعي في بلد ما هي مجموعة من المنتجات رغبة الحكومة بدعمها ويمكن تصنيفها إلى ثلاثة أصناف أستنادا إلى طريقة التعويض .

| نوع التأمين الزراعي | التعويض على أساس | مكان الانتشار |
|----------------------------|--------------------------------|--|
| التأمين القائم على التعويض | | |
| 1- الخطر الأسمي | نسبة الضرر | واسع الانتشار |
| 2- الخطر المتعددة | العجز | واسع الانتشار |
| التأمين المستند الى الفهرس | | |
| 1- مؤشر عائد المنطقة | خسارة محصول | الوا م و الهند ، البرازيل |
| 2- مؤشر الطقس | العائد على مؤشر الطقس | الهند ، المكسيك ، ملاوي ، كندا و الوا م |
| 3- مؤشر NDVI | العائد على مؤشر NDVI | المكسيك ، اسبانيا ، كندا |
| 4- مؤشر الوفيات الحيوانية | العائد بمؤشر الوفيات الحيوانية | منغوليا |
| 5- مؤشر حرائق الغابات | العائد حرق المنطقة | كندا ، الوا م |
| تأمين عائدات المحاصيل | | |
| ايرادات المحاصيل CRI | العائد وخسارة الاسعار | الوا م |

جدول " 1 " يوضح تصنيفات منتجات التأمين من عداد الطالب

أولا: عقود التأمين الزراعي القائمة على التعويض:

وتحدد منتجات التأمين القائمة على التعويض بناء على الخسارة الفعلية التي يتكبدها صاحب البوليصة ، إذا حدثت الخسارة يتم إجراء تقييم لها وتحديد التعويض على مستوى الطرف المؤمن عليه. وغالبا ما ينقسم التصنيف إلى:

أ- الخطر الأسمي : Single and named peril insurance

يوفر التعويض على لأضرار الفعلية الناجمة عن مخاطر فردية مثل النار و البرد ، العواصف الرملية أو الصقيع ، وقد يمتد هذا العدد الى ستة مخاطر مثل الفيضانات أو الأمطار الغزيرة أو الرطوبة ، وفي بلدان أوروبا الغربية تم تشغيل التأمين المحاصيل من البرد ويمارس هذا النوع من التأمين في القطاع الخاص بنجاح لمدة قرن من الزمن ، حيث كان من الممكن وضع أقساط سليمة أكتواريا وسهولة التحقق من الأضرار و الخسائر.⁴

³ Vincent H. Smith ، **Agricultural Insurance in Developed Countries: Where Have We Been and Where Are We Going?**, Montana State University ,Applied Economic Perspectives and Policy (2012) volume 34, number 3, pp368 .

⁴ Myong Goo KANG, **Article Innovations** of agricultural insurance products and schemes .

الفصل الأول : الأطار المفاهيمي لتأمين الفلاحي والتنمية الفلاحية

هذه الفئة الفرعية لديها عدد من السمات المميزة نذكر منها:⁵

1- يتم الاتفاق على المبلغ المؤمن عليه في بداية العقد ويجوز له دفع تكاليف الإنتاج أو على إيرادات المحاصيل المتوقعة.
2- يتم تحديد الخسارة كنسبة مئوية من الأضرار الناتجة من قبل الطرف المؤمن على النحو الذي وضعه الضابط الخسارة في وقت حدوث الضرر.

3- يتم احتساب التعويض على أنه ناتج النسبة المئوية للضرر والمبلغ المؤمن عليه؛

يوضح مثال هذه الميزات: الشكل "1" / يوضح التعويض بطريقة الخطر الاسمي

شروط. عقد. التأمين

المخاطر المؤمن عليها: البرد

مبلغ التأمين: 10,000 us

حد التعويض: القيمة الكاملة

قابل للخصم:

الخيار أ) 5% من إجمالي المبلغ المؤمن عليه

الخيار ب) 10% من الخسارة

تعديل الخسارة

- 50% من وحدة المؤمن عليه مع الضرر 0% .

- 50% من المؤمن عليه مع 40% الضرر

بناء على مجموع الأضرار = 50% x 40% + 0% x 20% = 20%

حساب التعويض:

التعويض = الضرر (%) x إجمالي المبلغ المؤمن عليه - قابل للخصم

الخيار أ) 20% x 10,000 - 10,000 x 5% = 1500 us

الخيار ب) 20% x 10,000 - 10,000 x 10% = 1800 us

منتجات التأمين الزراعي للخطر الاسمي تحتل نسبة كبيرة من التأمين الزراعي في جميع أنحاء العالم.

وتستخدم عقود التأمين على نطاق واسع للحماية من الأضرار البرد، وكذلك في البستنة وزراعة الأزهار بالإضافة إلى المحاصيل والماشية وتأمين البيوت البلاستيكية.

على الرغم من أن التأمين ضد المخاطر المفردة غير قابلة لتحديد إلا أنه لا يكفي لمعالجة مجموعة متنوعة من المخاطر الزراعية مثل: (الأخطار الطبيعية والآفات والأمراض) لذا كثيرا ما يطلب الفلاحون تأمينات على محاصيلهم الزراعية لتفادي مخاطر المحتملة.

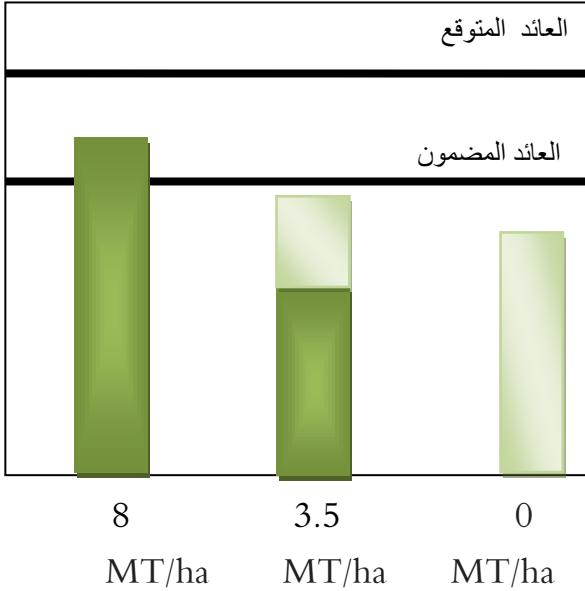
ب- التأمين ضد مخاطر متعددة : MPC I Multi-peril or all risk insurance

يوفر التأمين ضد جميع المخاطر التي تؤثر على الإنتاج ما لم تكن مخاطر محددة في عقد التأمين بموجب هذا النوع من التأمين يتم تعريف المبلغ المؤمن عليه من حيث العائد المتوقع للمنتج، وكذلك يتم تعيين الغطاء عادتا في النطاق من 50% إلى 70% في

الفصل الأول : الأطار المفاهيمي لتأمين الفلاحي والتنمية الفلاحية

المقابل يتم تحديد العائد على أساس تاريخ الإنتاج الفعلي للمنتج أو المنطقة التي يعمل فيها المؤمن له ، بالإضافة أن المبلغ المؤمن عليه يمكن أن يقوم على سعر السوق في المستقبل من العائد مضمونة إذا كان المؤمن له لديه مصلحة قابلة للتأمين أو بدلا من ذلك إذا كان لديه قرضاً لتمويل المحاصيل قد يكون المبلغ المؤمن عليه على أساس مبلغ القرض إذا كان للممول مصلحة قابلة

للتأمين في المحصول، ويستند حساب العائد على مدى الفعلية العائد أقل من العائد المضمون بالسعر المتفق عليه أو نحوى النقص



الشكل "2" / يوضح التعويض بطريقة MPCII

في العائد كنسبة مئوية من العائد مضمون.⁶

ومثال التالي يوضح تعويض عقود تأمين متعددة المخاطر:

شروط عقد التأمين :

المؤمن عليه خطر: MPCII

المحاصيل: الذرة

العائد المتوقع (EY): 10 مليون MT/ha

العائد المضمون (GY): 7 MT/ha

سعر السوق في المستقبل (FMP): 100 p/ha

منطقة الوحدة المؤمن عليها: (IUA) 100 hectares

المبلغ المؤمن عليه (TSI): 70,000 us

تعديل الحسارة :

الحالة A: العائد الفعلي (AY) = 8 مليون Mt./ha

الحالة B: العائد الفعلي (AY) = 3.5 Mt./ha

الحالة C: العائد الفعلي (AY) = 0,0 Mt./ha

حساب التعويض : إذا $GY < AY$

فان: التعويض = $(FMP * IUA * AY - GY)$

تحليل حالة التعويض:

a : 0 US

B : $35,000us = 100us /MT \times 100 has \times MT/ha - 3.5 MT/ha$

C : $70,000us = 100us /MT \times 100 has \times (0 MT/ha - 3.5 MT/ha)$

هذه الفئة الفرعية من التأمين تقدم تغطية شاملة للمنتجين ولكن يأتي بتكلفة أعلى بكثير مقارنة مع التأمين ضد الخطر الأسمي أسعار عقود التأمين MPCII المقدمة للفرد ، تتراوح نسبة المنتجين بين 5% و 20% من المبلغ المؤمن ، اعتمادا على محصول منطقة ومستوى التغطية ، يعكس القسط ليس إضافية تغطية تكاليف التقليل من فرص الانتقاء الضار و المخاطر الأخلاقية من خلال التفتيش على المخاطر فرض المواعيد النهائية للمبيعات و الرصد العام للمؤمن عليه والتكلفة عموما تجعل هذا النموذج من غطاء غير جذاب للمنتجين الهامشيين أو صغار المنتجين.

ثانيا: منتجات التأمين الزراعي القائمة على أساس الفهرس **Index-based insurance**

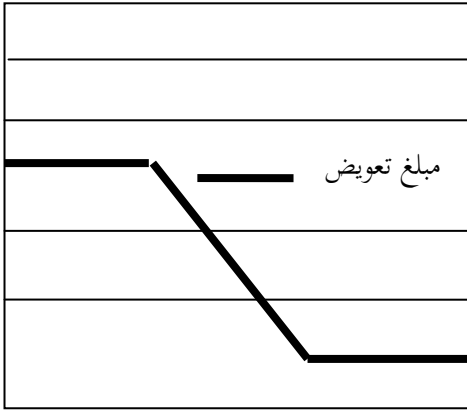
⁶Ramiro Iturrioz p9

المؤشر هو متغير الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحسائر والتي لا يمكن أن تتأثر من قبل المؤمن له يمكن أن تشمل المؤشرات هطول الأمطار ودرجة الحرارة وتضم :

أ- تأمين العائد على أساس المناطق Area-based yield insurance

يمكن أن نقول عنه بأنه ينص على تقديم دفعات عندما ينخفض متوسط مساحة منطقة مؤمن عليها إلى أقل من المطلوب ، وعادة ما تكون هذه المنطقة على مستوى المقاطعة ، وبالتالي فإن التعويض لا يعتمد على الشخص المؤمن عليه في المنطقة فقط الذي لا يتجنب المشاكل الأخلاقية فحسب كذا الاختيار السلي وتكاليف المعاملات ، ولكن أيضا يخلق الحوافز لتحسين الإنتاجية على مستويات أعلى من متوسط منطقة (مقاطعة) العائد من أجل الاستفادة أكثر من أي تعويضات من قبل التأمين⁷

ب - التأمين بمؤشر الطقس (Weather index insurance) WI) يعود أصل التأمين بمؤشر الطقس إلى سوق المشتقات المناخية الدولية، حيث تحتاط الشركات الكبرى من المخاطر المناخية، ويكمن سر الاهتمام بهذا المنتج في الاعتقاد التام بكون منتجات التأمين التقليدية ، لم تكن مجدية وقابلة للاستمرار في البلدان النامية، حيث التسويق وصغر حجم المزارع يمثل عائقاً



رئيسياً أمام التنمية المستدامة لمنتجات التأمين الزراعي التجاري.

يجب على متغير الطقس الذي يعتبر مؤشراً تلبية الخصائص التالية :

- يمكن ملاحظته وقياسه بسهولة.
- أن يتصف بالموضوعية.
- أن يتصف بالشفافية.
- يمكن التحقق منه بشكل مستقل.
- يمكن التبليغ عنه في الوقت المناسب.

شكل "3" / يوضح التعويض بمؤشر الطقس

بالنظر إلى هذه الشروط ، نرى أن تطبيقات مؤشر الطقس تكون أكثر تناسبا مع المخاطر المترابطة جدا مثل الجفاف ودرجة الحرارة التي تحدث بشكل مستقل، على عكس المخاطر المحلية والمركزة مثل : البرد أو النار التي لا تتلائم مع التأمين بمؤشر يتم بدفع تعويضات وفقاً لجدول مواعيد يحدد في وثيقة التأمين استناداً إلى مؤشر مناخي كنسبة هطول المطر مثلاً في مدة محددة مسبقاً) على سبيل المثال 100 مم في 3 أشهر) فإذا كانت النسبة أقل من المؤشر (العتبة) يتم تعويض المزارع مباشرة حسب النقص.⁸

في هذا المثال عتبة مؤشر المدفوعات هي 100 ملم من الأمطار خلال فترة محددة وتبلغ التعويضات الحد الأقصى عندما تكون كمية تساقط الأمطار 50 ملم أو أقل.

ج - مؤشر الانحراف العادي للنمو النباتي Normalized Difference Vegetation Index

NDVI هو منتج قمر صناعي حيث يقوم بقياس نشاط وأضرار النباتات على سطح الأرض حتى يتسنى لنا الحصول على الوصف الصحي النباتي في أي وقت من الأوقات نعتقد أن قيم NDVI تعكس العديد من المتغيرات التي تؤثر على نمو

⁷ Myong Goo KANG ، p21

⁸ مليزي محمد أمين .مذكرة ماجستير دور التأمين المصغر في تنمية القطاع الفلاحي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، سنة 2014/2015، ص 107-

الفصل الأول : الأطار المفاهيمي لتأمين الفلاحي والتنمية الفلاحية

المحاصيل مما يؤدي إلى فهم أكثر شمول لصحة المحاصيل مما هو عليه في المؤشر على أساس متغير أو متغيرين للطقس .وعلاوة على ذلك بيانات NDVI متاحة دون إنقطاع منذ 24 سنة للعالم بأسره.

يمكن إستخدام NDVI الذي يعتمد على صور الأقمار الصناعية كمؤشر لظروف النمو النباتي في مناطق واسعة في جميع أنحاء العالم ، يستعمل أيضا لقياس حالة النمو النباتي للتمييز بين الغطاء النباتي الصحي والنباتات الجافة أو الميتة ، ويقوم عدد من الأقمار الصناعية بقياس شدة الانعكاس من سطح الأرض في كلا النطاقين للطول الموجي . وبالتالي فإن NDVI هو مقياس للفرق في الانعكاس بين نطاقتين للطول الموجي الأحمر (R) والقريب من الأشعة تحت الحمراء NIR وفقا للمعادلة $(NIR-R)$ و $(NIR+R)$ و تأخذ NDVI القيم بين -1 و 1، مع (NOAA) القيم 0,5 فما فوق تشير للغطاء النباتي الكثيف في حين أن 0,1 للتربة العارية، بينما الماء والجليد بقيم أقل من 0⁹

د - تأمين بمؤشر معدل وفيات المواشي:

اعتمد لأول مرة في منغوليا (2003-2007) من قبل البنك الدولي، حيث أن معدل الوفيات هو نسبة مجموع الخسائر من الحيوانات البالغة مقسوما على عدد الحيوانات التي أحصيت في نهاية العام السابق وتؤمن تأمينا بمؤشر معدل وفيات المواشي الرعاة في نفس المنطقة مدفوعة بتعويض.

وبالتالي فإن حافز الرعاة الفردي لتخفيف خسائر الثروة الحيوانية يدفع تأمين لمؤشر معدل الوفيات للمواشي كلما تجاوز معدل محدد (عتبة) ويكون الدفع دالاً على معدل الوفيات الذي يفوق مقدار الحماية التي اشتراها الرعاة.¹⁰ ومن هنا نتطرق إلى شرح موجز لمثلنا التالي عن كيفية عمل تأمين مؤشر وفيات الأغنام في منطقة معينة:

يدفع التأمين للمشتري عندما يتجاوز معدل الوفيات 6.5 في المائة ، على إفتراض أن قيمة متوسط الأغنام تكون حول 22000 Tg قيمة التأمين بين 400 4 Tg و 44000 Tg لكل حيوان المبلغ عنها، القسط سيكون معدل 4 في المائة من قيمة التأمين المختار الدفع f معدل وفيات المشتري يفوق قيمة التأمين المختار. فمثلاً: إذا كان الرعاة يمتلكون 500 من الأغنام و إختار 20 000Tg للحيوان الواحد ، وأراد بذلك شراء قيمة التأمين من 10000000 Tg ودفع 400 ألف قسط ، حيث معدل الوفيات في تلك المنطقة 10 في المائة ، فإنه سيحصل على دفع 1000000 Tg.

هـ - مؤشر التأمين الغابات:

تأمين الغابات هو أيضا جزء صغير من المنتجات الزراعية بشكل عام حول سوق التأمين ما يمثل 1٪ من الأقساط في جميع أنحاء العالم سنة 2008 يحمي من أسهم الأخشاب واقفا النار، والبرق والانفجار وتأثير الطائرات ويمكن تمديد تغطية الأضرار الناجمة عن الرياح والعواصف ثوران بركاني و الفيضانات ، البرد والثلوج و نفقات مكافحة الحرائق ويتم تغطية إزالة الحطام ويوجه أيضا في سنة الحد الكلي ، يتم تحديد مبلغ التأمين على أساس المستويات مع مزارع الشباب وتقدر بتكلفة إنشاء المزارعين الذين تتراوح أعمارهم بين المتوسطة على أقل إنشاء التكلفة أو القيمة التجارية والمزارع ناضجة في قيمة تجارية وتُتوج الخسائر في السنة الحد الكلي لتجنب المخاطر.

وتتراوح معدلات قسط من 0.2 في المئة إلى 1 في المئة من إجمالي المبلغ المؤمن ، ويتوقف ذلك على نوع ومكان وتدابير منع أو قمع الحرائق و الخصومات الشائعة مع مستوى خصم من 10٪ من فقدان الموضوع إلى الحد الأدنى ما بين 0.3 في المئة و 1

⁹ نفس المرجع السابق ص 116

الفصل الأول : الأطار المفاهيمي لتأمين الفلاحي والتنمية الفلاحية

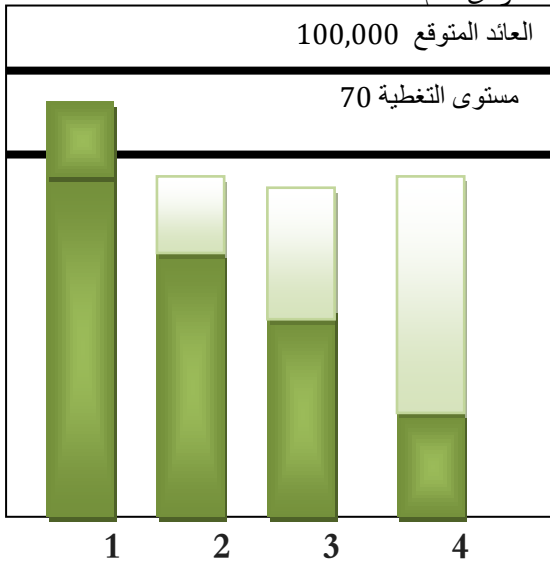
في المئة من مبلغ التأمين على عقود الغابات الشاملة والمعقدة فهي تعكس طبيعة المخاطر التي تم التعهد عليها المحتملة والمخاطر المعنوية.¹¹

ثالثا: تأمين المحاصيل

أ- تأمين الإيرادات:

يوفر الحماية للأسعار وليس فقط الحماية للعائد كما في تأمين المخاطر المتعددة المحاصيل وهو يغطي الانخفاض الحاد في

الإيرادات المتوقعة، والتي قد نتج عن انخفاض العائد أو السعر أو كلاهما تغطي منتجات التأمين على أساس الإيراد بين غلة و الأسعار ، و خسارة في القيمة بسبب التغير في سعر السوق خلال فترة التأمين ، بالإضافة إلى أن المخاطر التي يغطيها معيار فقدان الغلة ، وتدفع التعويضات للمزارعين على أساس العجز الإجمالي في الإيرادات بدلا من ذلك العائد أو نقص السعر فقط . ظهر تأمين الإيرادات لأول مرة في أوائل الثمانينيات في قانون المزرعة لعام 1981 وذكر الكونغرس التأمين على الإيرادات في قانون الإصلاح الاتحادي للتأمين على المحاصيل لعام 1994 والتحسين الزراعي الاتحادي لعام 1996، قدم هذا الأخير مؤشرات واضحة لوزارة الزراعة في الولايات المتحدة (USDA) وكالة إدارة المخاطر (RMA) للاختبار التجريبي للتأمين على الإيرادات وفي الوقت نفسه في عام 1991، قدم برنامج التأمين الإجمالي للإيرادات في كندا (GRIP) لأول مرة التأمين على الإيرادات ولكنه كان باهض الثمن، و في الولايات المتحدة كانت منتجات التأمين على الإيرادات، تغطي الإيرادات المحاصيل (CRC) والدخل (IP)، و أصبحت متاحة لأول مرة للمحاصيل الجديدة في مناطق مختارة في عام 1996.¹²



مثال توضيحي :

شروط عقد التأمين:

التغطية: أرباح المحاصيل

المحاصيل : الذرة

العائد المتوقع (EY) : 10 مليون طن / هكتار

مستوى التغطية (CL) : 70% من EY

غوارانتيد يلد (GY) : 7 MT./ha

سعر السوق في المستقبل (FMP) : 100us لكل MT.

منطقة الوحدة المؤمن عليها : 100 هكتار

المبلغ المؤمن / الإيرادات المضمونة (TSI/GR) : 70,000 us

تعديل الخسارة:

الشكل "4" / يوضح تعويض منتج التأمين على الإيرادات

1- العائد الفعلي (EY) = 8.0 MT./ha ؛ سعر الحصاد بقعة: 120 us / MT

2- العائد الفعلي (EY) = 8.0 MT./ha ؛ سعر الحصاد بقعة: 80 us / MT

3- العائد الفعلي (EY) = 3.5 MT./ha ؛ سعر الحصاد بقعة: 120 us / MT

4- العائد الفعلي (EY) = 3.5 MT./ha ؛ سعر الحصاد بقعة: 80 us / MT

¹¹ Ramiro Iturrioz p 17

¹² Myong Goo KANG P12

حساب التعويض:

$$\text{إذا } AY \times \text{ سعر بقعة في الحصاد } > FMP \times GY \\ \text{التعويض} = EY - AY \times \text{ بقعة السعر الحصاد } \times IUA$$

تعويض حالة تحليل:

us 0

$$6000 \text{ us} = 100 \text{us} \times \text{MT} / \text{us } 80 \text{ MT/ha} \times 8.0 - \text{us} 70.000$$

$$28,000 \text{ us} = 100 \text{MT} / \text{us } 120 \text{ MT/ha} \times 3,5 - 70,000 \text{ us} -$$

$$42,000 \text{ us} = 100 \text{MT} / \text{us } 80 \text{ MT/ha} \times 3,5 - 70000 \text{us} -$$

3- مشاكل منتجات التأمين الفلاحي التقليدية

- تربط بين المخاطر المحاصيل: إن لم تكن شركات التأمين قادرة على التعامل مع المخاطر النظامية التي تؤثر على عدد كبير من المزارع على مدى على النطاق الواسع حتى مع إمكانية إعادة التأمين ، فمن الصعب أن يكون الحساب عادلاً ما لم تكن محافظ عقود التأمين على المحاصيل مشتتة جغرافياً تصل بخطورتها إلى أكثر من 20% من التأمين الصحي والسيارات .

- وجود المعلومات غير المتماثلة: والتي يمكن أن تؤدي إلى اختيارات سلبية ومخاطر الأخلاقية ، ويزيد من تكلفة هذه مخاطر إدخال منتجات التأمين على المحاصيل أكثر من أنواع أخرى من منتجات التأمين

- اختيار السلبية في أسواق التأمين : يشير إلى الوضع شركات التأمين أنه من المستحيل أو مكلفة للغاية تمييز بين المتقدمين التأمين عالية المخاطر ومنخفضة المخاطر، وبالتالي فإن عقود التأمين الأسعار يمتاز بمتوسط أقساط جميع الأفراد، فهو غير مناسب وغير مستدام.

- الخطر الأخلاقي: يشير إلى حيث يمكن أن يؤدي منح عقد التأمين إلى انخفاض وتطبيق ممارسات تربية جيدة أو التغيير الكامل في ممارسات الإنتاج من جانب العميل، مما ينتج عنه مطالبات أعلى للخسارة

- ارتفاع التكاليف الإدارية: لرصد الجهود فعلية والتفريق بين الخسارة "المشروعة" والمزورة يمكن أن تكون المطالبات باهضة، إذا تم تعيين "تغطية الخسارة" منخفضة جداً، من ناحية أخرى إلى تثبيط الإهمال ، يمكن أن تصبح رقيقة جداً و يتم فقدان المزايا المكتسبة من خلال تجميع أنواع المخاطر.¹³

المطلب الثاني : أهمية التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي

اولا : مفهوم التنمية الفلاحية : لقد تطرق العديد من المفكرين الاقتصاديين إلى مفهوم التنمية الفلاحية ومن أبرز التعاريفها ما ذكرته المنظمة العالمية للغذاء و الزراعة "هي عملية متكاملة تهدف إلى ضمان توفير الاحتياجات الغذائية للسكان في الحاضر والمستقبل من حيث الكم والنوع إلى جانب التوسع في إنتاج السلع الزراعية الأخرى وتوفير فرص العمل المستدامة وزيادة الدخل ، وتحسين مستوى المعيشة عامة وظروف العمل لكل العاملين في مجال الإنتاج الزراعي و المحافظة على الموارد الطبيعية ، والعمل في حدود المستطاع للزيادة إنتاجيتها دون الإخلال بالتوازن الطبيعي لهذه الموارد أو القيم الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمعات الريفية ومنع تعرض البيئة للتلوث ، والعمل على حماية القطاع الزراعي من التعرض للعوامل الطبيعية و الاقتصادية الاجتماعية

¹³ Mark Wenner and Diego Aria. **Agricultural Insurance in Latin America: Where Are We ?**. International Conference on Best Practices p 5-4

الضارة باستدامة الإنتاج ، وعلى تقوية آليات الاعتماد على الذات في العمل الإنتاجي لضمان مشاركة السكان وتعزيز تنمية الموارد البشرية لإحداث التنمية المستدامة " 14

ثانيا : أهمية التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي

يهدف التأمين الفلاحي إلى المساعدة في استقرار وتأمين احتياجات المزارع وذلك بتغطية محاصيله وممتلكاته ضد الكوارث الطبيعية وتمثل الأهمية المباشرة لتأمين الزراعي في:

- تحقيق الاستقرار الاقتصادي بصفة مستمرة من خلال العمل على إنتاج أكبر قدر من الناتج المادي تحقيق أعلى مستويات استغلال للمواد المتاحة من يد عاملة كموارد طبيعية تكنولوجية خاصة وإن الإنتاج الزراعي يتميز بعدم الاستقرار بسبب ارتباطه بالظروف المناخية الموسمية للإنتاج ، مما يتطلب التوسع في الاستثمار في المجالات المختلفة كاستصلاح الأراضي . 15
- إن التأمين الفلاحي يشجع على استخدام التكنولوجيا في الزراعة : حيث إن أي مزارع يعمل في نطاق إنتاج و الدخل محدود يتردد في استخدام التكنولوجيا خوفا من ارتفاع مستوى الديون وهنا يأتي دور التأمين الفلاحي في طمأنة الفلاح من مخاوفه بعدم تحمله كافة الخسائر مما يشجعه على استخدام التكنولوجيا . 16
- يساهم التأمين الزراعي في التنمية الاقتصادية و الأمن الغذائي : و ذلك من خلال تنفيذ سياسة الدولة بالفلاح يقوم بزرع ما يتناسب مع حاجياته الغذائية دون الاهتمام بالمحاصيل الاستراتيجية اما بتوفير التأمين الفلاحي على تلك المحاصيل الاستراتيجية فانه لن يتردد في زراعتها وفقا لخطة الدولة وتوجهها . 17
- التعويض وتوزيع الخسائر: إن الخسارة إذا ما حلت بمنتهج زراعي قد تؤدي إلى فقدان الدخل الزراعي كاملاً ولكن هذه الخسارة إذا ما تم توزيعها على مجموعة من الناس تكون الأعباء التي تصيب كل واحد منهم ضئيلة.
- الوقاية والمنع والأمان في الحقيقة إن التأمين لا يعمل على منع وقوع الخطر ولكنه يساهم في الحد من الخسارة التي يسببها إن هو حدث.

المطلب الثالث : تأمين الفلاحي و تجارب تطبيقه

اولا : واقع التأمين الفلاحي في الجزائر : تم إنشاء الهياكل المتبادلة الأولى من الائتمان والتأمين الزراعي في الجزائر في أوائل القرن العشرين، حيث تأسست الفروع المحلية الأولى من التأمين الفلاحي في عام 1901 وصناديق الاستثمار لتأمين ضد الحريق في تيارت في عام 1903 والجزائر في 1904 تميزت تلك الفترة باحتكار الدولة حتى عام 1995.

منذ عام 1995 وحتى نهاية احتكار الشركات التأمين الخاصة الجزائرية أو الأجنبية ، كانت CNMA تعمل في مجال التأمين وفي هذا السياق أصبحت شركة خاصة دون مشاركة من الدولة و المؤمن الرئيسي في المجال الزراعي ، والتي كانت تمثل 74٪ في عام 2010 علماً أن كل مؤسسات التأمين تستطيع القيام بالتأمين الفلاحي ، وتمثل الزراعة حصة صغيرة جدا في سوق التأمين التي يبلغ حجم مبيعاتها 10.5 مليون \$ في عام 2010، منها 74٪ أو 7.8 مليون \$ ، والزراعة لا تمثل سوى 10.8٪ من قيمة التداول إلا أن مساهمة الزراعة في الاقتصاد مهم لأنه يمثل ما بين 8 و 12٪ من الناتج المحلي الإجمالي، بالإضافة إلى ذلك هناك صندوق الضمان ضد الكوارث الزراعية (FGCA) الذي تم إنشاؤها في عام 1990 من قبل الدولة وكانت مهمته:

¹⁴ هيشر أحمد ألتيجاني ، رسالة دكتوراه مدى مساهمة قطاع الزراعة الجزائري في الاقتصاد الوطني من خلال دراسة سلوك متغيرات حساب الإنتاج وحساب الاستغلال ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان ، سنة 2014/ 2015 ، ص 18

¹⁵ نفس المرجع السابق ،عمار زهير، ص 9- 10

¹⁶ طربي شريف، دور قطاع التأمين في النشاط الاقتصادي ، مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية ، 15 /12/ 2008 ص 126

¹⁷ عامر أسامة ، الملتقى الدولي التاسع حول دور التأمين الزراعي في دعم التنمية الزراعية ، جامعة شلف يومي 23-24 /11/ 2014 ، ص 5

- دعم التأمين الزراعي بما في ذلك إمكانية تولي جزء من أقساط لفترة محددة.

- تعويض المزارعين عن المخاطر غير القابلة للتأمين ليكون مؤهلاً ، يجب على المزارعين القيام بشراء التأمين ضد المخاطر الزراعية . ومع ذلك لم يلبي هذا الجهاز كل الاحتياجات وخصوصاً عندما طارئة مشاكل المناخ و العقارات حيث كانت مبالغ التعويض غير كافية بلغت حوالي 14 مليار دينار ما بين عامي 1989 و 1999 وعلاوة على ذلك يبدو أن هذا الصندوق كان يتبنى فكرة التعويض على مخاطر جفاف الحبوب بدلاً من الوقاية وتشجيع التأمين ، حيث أجريت دراسة حديثة في مجال التأمين الفلاحي من اجل توسيع نطاق لتغطية الإنتاج ، وخاصةً ضد الجفاف استهدفة سكان الريف من ذوي الدخل المنخفض من خلال آليات التأمين الفلاحي المصغر الذي من شأنه أن يستند في المقام الأول على التأمين على الأشخاص والممتلكات ، منذ عام 2008 يؤدي CNMA مشاريع الرئيسية في التأمين الزراعي ، وهي تتماشى مع سياسة الزراعة والتجديد الريفي التي أطلقتها الدولة من 2010-2014 وهذا برنامج يدعو إلى تطوير آلية تأمين فعالة ضد تخفيضات المحصول وتلف المحاصيل اطلق التأمين الشامل للمناخ منذ عام 2009 على بعض القطاعات الإستراتيجية في البستنة و التشجير و التأمين المناخ الشامل للحبوب المروية (القمح القاسي - القمح - الشعير) لذا تم تدشين مشروع تجريبي في عام 2013 وغطت مخاطر البرد والصقيع والعواصف والفيضانات ورياح الخماسين تم إعداد التأمين الحبوب (القمح القاسي والقمح اللين والشعير) ضد العاصفة و الجفاف ويتم حساب مبلغ التعويض بنفس الطريقة السابقة ومع ذلك فإن دعم الدولة لتقدم دعم للإقساط ضروري لضمان CNMA توفير مستوى مقبول من أقساط للمزارعين والنظر لإمكانية صندوق الضمان ضد الكوارث الزراعية ، التي لم تعد تعمل ، وقد ذكر مدير CNMA أكبر مستوى ممكن من أقساط التأمين بين 2000 و 3000 دينار للهكتار الواحد ، أو حوالي 20 إلى 30 يورو لكل هكتار ويمكن توفير إعادة التأمين من قبل شركات إعادة التأمين المحلية أو الدولة.

ومن المنتظر تطوير التأمين مؤشر وهي تتعلق بالحبوب و البطاطا وفيات الماشية لتغطية مخاطر الجفاف والفيضانات ، وبالتالي فإن الاهتمام الرئيسي لخفض التكاليف الوصول إلى المزارع الصغيرة .¹⁸

ثانياً : تجربة بعض الدول في تطبيق التأمين الفلاحي

أ- الولايات المتحدة الأمريكية : بدأ التأمين الفلاحي في الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر القرن التاسع عشر على شكل تأمين على المحاصيل والثروة الحيوانية وفي وقت مبكر من هذا القرن بدأت بعض الشركات الصغيرة التبادل بتوفير خدمات التأمين لكنها انتهت بالفشل وبدأت الدولة بالمشاركة في التأمين على المحاصيل المتعددة المخاطر في أواخر القرن 1950 م في الباب الخامس من قانون التكييف الزراعي عام 1938 وقدم البرنامج في البداية تغطية للقمح فقط وتم توفير التأمين الفيدرالي للمحاصيل لعدد محدود منها وفي عدد محدود من المقاطعات . وكانت برامج المحاصيل في المقاطعات وغالبا ما يتم سحبها إذا ما حدثت خسائر فادحة ، تعززت التجربة في أعوام 1947م و 1953م و 1979 م وضع قانون عام 1980 تسليم التأمين على المحاصيل في أيادي شركات التأمين الخاصة لتعزيز مبيعات السياسة وهي مدعومة من طرف الدولة و معفية من تكلفة الضرائب و الرسوم ، إضافة إلى مجموعة من مستويات ضمان يمتد من (CAT تغطية الكوارث) أين تشمل تغطية 50 في المائة من العائد المتوقع وتعويضه ب55 في المائة من السعر المتوقع أو 85 في المائة من العائد المتوقع يتم تعويضه بنسبة 100 بالمائة من السعر المتوقع وتغطية CAT تم عرضها بعد قانون إصلاح التأمين للمحاصيل لعام 1994 وتقدم للمنتجين بتكلفة منخفضة رسم إداري (حاليا 100 دولار في المحاصيل) مع كامل قسط التأمين على أساس الاكتواريا المدفوعة من قبل الحكومة.

¹⁸ Billy Troy، Assurance et développement agricole : nouvelles dynamiques en Algérie, au Maroc et en Tunisie ، Décembre 2013 ، Document de travail n° 5. P 14-15

نمت قائمة المحاصيل التي تم تأمينها نحو 50 فيو 1990 في وقت مبكر إلى أكثر من 110 في عام 2001 بما في ذلك كثير من الفواكه و الخضروات وأنواع من أشجار الفاكهة والجوز و المستنبتات ، والمراعي وقدر البنك الدولي في عام 2001 أن التأمين على المحاصيل متاحا لما يمثل أكثر من 90 في المائة من جميع المحاصيل التي تزرع في الولايات المتحدة .¹⁹

ب- إسبانيا : بسبب تضاريسها وموقعها بين المحيط الأطلسي البحر الأبيض المتوسط ونسب هطول الأمطار وأنماط المناخ وضعت منذ عام 1978 محصولا مختلطا بين القطاعين العام والخاص حيث قامت الحكومة من خلال وكالة متخصصة تابعة لها وزارة الزراعة وصيد الأسماك والأغذية الوكالة الحكومية للتأمين الزراعي (ENESA) بإجراء دراسات وتصاميم منتجات التأمين الجديدة وتوفر إعادة التأمين وتدفع جزء من أقساط المزارعين والهدف من برنامج التأمين الحالي هو أن يكون قريبا من التغطية الشاملة حتى الآن حوالي 42٪ من المساحة المزروعة مؤمن المخاطر المشمولة هي البرد و النار و الرياح و الفيضانات و الجفاف و موجات الحرارة و الأمراض بسبب الظروف المناخية (أي الفطريات العدوى) والحوادث التضحيات من الماشية والخسائر الاقتصادية بسبب الأمراض الحيوانية والمحاصيل الرئيسية والحيوانات المؤمن عليها هي الخضراوات (بجميع أنواعها) الحبوب و الباقوليات المحاصيل الصناعية كالقطن و السكر والتبغ المراعي الحمضيات الزيتون وأعدت أنواع من المزارع التي تربي فيها الأسماك و الأبقار والأغنام و الخنازير و الخيول و الماعز.

في خطة التأمين عام 2002 كان هناك 65 منتجات برامج التأمين بما في ذلك برنامج لضمان التكاليف الثابتة للتعاونيات الزراعية التي تواجه المناخ الخسائر ، في عام 1990 ازداد التعقيد حيث ارتفعت التكلفة السنوية للدولة من 74 مليون يورو في 1978 إلى 2.5 مليار يورو في عام 2002 تغطي مدفوعات التعويض ما بين 65 - 100 ٪ من الخسائر ومدفوعات التعويض التاريخية بالإضافة إلى التكاليف الإدارية تجاوزت الأقساط المدفوعات والأساس المنطقي السياسي الرئيسي لبرنامج التأمين هو الاستقرار في المالية العامة للنفقات .²⁰

ج- الصين : إن شركة التأمين الشعبية (PICC) التي تأسست في عام 1949 أول منتج التأمين الزراعي في الصين حيث بدأ التأمين الزراعي في عام 1950 بالماشية و التأمين على القطن ، ولكن كان متوفرا فقط في المقاطعات و المناطق محددة ، بعد ثماني سنوات من إنشاء هذا البرنامج التجريبي تم التخلي عنه ، على الرغم من أن مساهمته إيجابية كانت في عام 1982، حيث بدأت الصين تجربتها ثانية مع التأمين الزراعي وقد استند ذلك إلى تقرير مجلس الدولة الذي قدمه بنك الشعب الصيني (1982)، اقترح إدخال التأمين على الممتلكات الريفية و الثروة الحيوانية، وكانت الانطلاقة إيجابية ، بلغت الأقساط في عام 1993 أكثر من 829 مليون يوان وتزامنت الإيرادات مع سرعة تنمية الاقتصاد الزراعي في حين أدرك المزارعون ذلك حوالي 9 ٪ في صافي دخلهم ، انخفضت الأقساط عامي 1994 و 1995، وشهدت مزيدا من التقلبات كبيرة من عام 1996 إلى عام 2001 لعمين رئيسيين . تغيرت PICC من شركة التأمين تابعة إلى الدولة سنة 1994 إلى ذات الصلة قوية بالسياسة إلى شركة التأمين التجارية وهكذا ، فإن السوق التأمين الزراعة تقلص . الزيادات السنوية في الزراعة وانخفض دخل الناتج المحلي الإجمالي ودخل المزارعين إلى أقل من 5 في المائة في الفترة 1997-2003.

تأسست شركة التأمين الزراعي شينجيانغ (الصين المتحدة)، في عام 1986 محدودة الصلاحية توفير المنتجات الفلاحية فقط في عام 2002 أعطيت الترخيص للدخول في المعاملات التجارية على الصعيد الوطني وتم توسيع نطاق منتجاتها التأمينية لتشمل الجميع أنواع الملكية ، كما اكتشفت الحكومة الصينية التأمين كوسيلة لتوفير الحماية المالية المزارعين ضد الكوارث الطبيعية إذ

¹⁹ Vincent H. Smith* and Joseph W. Glauber p364-368

²⁰ Mark Wenner and Diego Arias p 5-6

شهدت شركات التأمين عبء ثقيل من التأمين والمحاصيل والماشية ضد الأخطار الطبيعية ، في تلك المرحلة لم تلبى الاحتياجات ومتطلبات الاقتصاد الريفي النامي في الصين إلا أنها كانت تفتقر إلى الدعم . وفي عام 2004 أجرت محاولة أخرى للتأمين الزراعي على مستوى السياسة الوطنية كما تم تغطية بعض أنواع صناعات مع التوسع في التأمين الزراعي و أصبحت أنواع أخرى من التأمين والمنتجات المالية المتاحة في المناطق الريفية في الصين ، بما في ذلك التأمين الوقف للمزارعين المشاركين في نقل ملكية الأراضي الريفية الجديدة والتأمين الطبي التعاوني والتأمين على الائتمان الصغيرة الريفية وهكذا نظام تأمين ريفي الجديد قد أنشأ تدريجياً .²¹

د- الهند : تعتمد الزراعة الهندية على هطول الأمطار الموسم الرياح الموسمية التي تتسبب في الكوارث الطبيعية مثل ظروف الندرة أو الجفاف والفيضانات والأعاصير وما إلى ذلك وطرح مسألة إدخال التأمين على المحاصيل في الهند بعد الإستقلال في عام 1947. قامت بدراسة خاصة لوضع إستراتيجية لتأمين المحاصيل تم تكفلها ما بين 1947-1948 بعد تأكيد وزارة الأغذية و الزراعة ادخال تأمين المحاصيل والأبقار في البلاد. كانت طرق تأمين المحاصيل التي تم النظر فيها أن يكون على المنهج الفردي أو المنطقة المتجانسة ، طبقة خطة المنهج الفردي الأول في 1972 شملت الفول السوداني والقمح والبطاطا في عدد من الولايات ، استمرت حتى 1978 ، تم إدخال مخطط التجريبية الثاني في 1979 تم تكليف مؤسسة الخليج للإستثمار بدراسة إستند المخطط إلى "منهج المنطقة " وشمل الحبوب والبنور الزيتية والقطن والبطاطس وإستمرت إلى عام 1984 ونفذ في 13 ولاية. ثم تبنت النظام الشامل للتأمين على المحاصيل في 1 أبريل 1985 و إستمرت الهند في إحداث مخططات تهدف إلى تنمية القطاع الفلاحي وتواكب التطور الحاصل في مجال الزراعة ومع مراعاة مطالب الدول بتحسين نطاق ومحتويات نظام التأمين تم إدخال نظام وطني للتأمين الزراعي واسع النطاق ما بين 1999-2000 مع الأهداف التالية.

ا. توفير التغطية التأمينية والدعم المالي للمزارعين في حالة فشل أي من المحصول المبلغ عنه نتيجة للكوارث الطبيعية والآفات والأمراض.

ب. تشجيع المزارعين على تبني ممارسات زراعية تدريجياً مدخلات عالية القيمة وتكنولوجيا أعلى في الزراعة.

ج. المساعدة في تحقيق استقرار الدخل الزراعي، وخاصة في سنوات الكوارث.

بعض التحسينات المدرجة في المخطط الجديد هذا البرنامج متاحا لجميع الولايات والأقاليم الاتحادية على أساس إختياري فلم يستقبل إلا من قبل 8 ولايات ، وزاد هذا العدد إلى 17 في 2000 و يجري حاليا تنفيذ هذا المخطط في 23 ولاية ويغطي جميع المزارعين بما في ذلك المزارعين والمستأجرين يزرع المحاصيل المبلغ عنها في المناطق المؤهلة للتغطية بموجب الخطة .²²

ثالثا : مساهمة التأمين الفلاحي في التنمية القطاع الفلاحي من خلال تجربة الدول

التأمين الزراعي هو خط معقد من الأعمال التي تتطلب والخبرة التقنية العالية من اجل احداث التنمية وقد أثبتت أسواق التأمين الخاصة فشلها، في تسيير المخاطر النظامية دون دعم وهنا يكون الدور الرئيسي للحكومات هو التصدي لها ، من أجل تشجيع

²¹ Ming Wang Agriculture Insurance in China:History, Experience, and Lessons Learned . KeLaboratory of Earth Surface Processes and Resource Ecology, Beijing Normal University, Beijing 100875, China. Int. J. Disaster Risk Sci. 2011, 2 (2): 10-22 p 11-14

²² Gurdev Singh ، Crop Insurance in India ، W.P. No. 2010-06-01 June 2010 gurudev@iimahd.ernet.in .

INDIAN INSTITUTE OF MANAGEMENT AHMEDABAD . p 7-11

الفصل الأول : الأطار المفاهيمي لتأمين الفلاحي والتنمية الفلاحية

المشاركة من قبل قطاع التأمين وإعادة التأمين الخاص واني اجد ان التأمين يساهم في تطوير القطاع الزراعي من خلال 4 نقاط اساسية :

أ- توسيع التأمين لظروف مناخية مختلفة:

ارتبط التأمين الفلاحي تاريخيا بخطر البرد لكن بعد التغيرات و التطورات الحاصلة في مجال التأمين الفلاحي دعة الحاجة الى ادراج مخاطر اكثر التي تؤثر على الانتاج الزراعي حسب مميزات كل بلد وطلب السوق مثل ما شهدنا مع الهند في ادراج التأمين المحاصيل من اخطار عديدة نظرا لتغيرات المناخية المتسبب بخطر الجفاف و تذبذب في هطول الامطار و فتحت المجال امام المستثمرين الاجانب لدعم منتجات التأمين المدرج تحت خطة الدولة و ايضا المغرب التي وجدت نفسها امام تحدي خطر الجفاف حيث سرعة الإطلاق التأمين بمؤشر خطر الجفاف خلاصة القول هي يجب توسع و تحديث نطاق التأمين الفلاحي ليغطي كل التغيرات الحاصلة للمناخ.

ب- تقسيم الأدوار بين الدولة وشركات التأمين لجعل التأمين الفعلا اقتصادي وليس الإدارية :

لعبت الدولة دورا هاما لتحقيق النتائج التي وصل إليها التأمين الفلاحي من سنين حيث إرتبطت مؤسسات التأمين مع أجهزت الدولة من أجل إستمرار هته الشركات بعمل و نموها ومقدرتها لتعويض المزارعين في حالة وقوع الكوارث وتخفيض التكاليف الإدارية و جعل التأمين الزامي على بعض المنتجات الرئيسية مثل ما الصين و إسبانيا إذا لم تكن مؤسسات التأمين قادرة على العمل و تغطية بعض الأخطار بغير دعم من الدولة هذا ما أظهرته النتائج التي وصلت إليها هذه الدول .

ج- الوصول إلى التأمين يضم مزارع عائلية صغيرة

تشكل المزارع الصغيرة و المتوسطة النسبة الكبيرة في التأمين الفلاحي وهي الأكثر عرضة للمخاطر الفلاحية لذا لا يملكون سوء مصادر محدودة للحصول على التمويل حيث تخشى مؤسسات المالية من مخاطر عدم السداد اذا وضعت عدد من الدول منتجات أكثر ملاءة لهؤلاء الفلاحين مثل الصين قامت بدعم الريف والهند حيث دعمت المنتجات الاساسية ومنح المكافآت لصغار الفلاحين وأيضاً المغرب وإدراج التأمين المصغرة في منتجات التأمين الفلاحي ، أن الوعي بأهمية هذا الأمر من طرف الجهات المعنية هي الركيزة الاساسية حتى يمكن الوصول الى المبتغى .

د- دور التأمين في نظام أكثر شمولاً لإدارة المخاطر

بالنظر إلى حجم المخاطر التي يتعرض لها القطاع الفلاحي و الدور الذي يلعبه صغار الفلاحين ودور التأمين في تطوير التأمين الزراعي إن التأمين هو الأداة لتعويض خسائر الناجمة عن الأخطار الفلاحية ويجب أن يكون جزءاً من إطار أشمل لإستراتيجية إدارة المخاطر الفلاحية ممن خلال دمج التأمين في أدوات متنوعة وإني أرى تجربة الهند من أنجح التجارب في هذا المجال على الإطلاق حيث تمكنا من التنسيق بين إجراءات الفحص و تسوية التعويضات .

المبحث الثاني : الدراسات التطبيقية (الدراسات السابقة)

المطلب الاول : الدراسات بالعربية

اولا : تصنيف الدراسات بالعربية :

أ- ميليزي احمد امين، دور التأمين المصغر في التنمية القطاع الزراعي ،2014/2015 مذكرة ماجستير تخصص إقتصاديات التأمين جامعة سطيف ، طرح الباحث إشكالية ماهو دور التأمين المصغر في تنمية القطاع الزراعي و ماهي الأليات المعتمدة على ذلك ؟ أستعمل منهجيا الوصفي التحليلي و دراسة الحالة من خلاله تفسير العلاقات بين المتغيرات لدراسة مجموعة من المستثمرات الفلاحية بولاية سطيف حيث أفترض انه تؤثر المخاطر الزراعية بشكل سلبي على الإنتاج الزراعي في غياب التأمين

المصغر وكان هدفه من الدراسة هو أبرز أهمية التأمين المصغر في مواجهة المخاطر لزراعية وتوصل الباحث أنه في حالة إذا لعب التأمين المصغر دوره كأداة الإدارة المخاطر يستطيع أن يؤثر بشكل إيجابي على التنمية الزراعية .

ب- نوال سيد احمد زين العابدين ، دور التأمين الزراعي في استقرار الانتاج الزراعي ابريل 2004 .رسالة ماجستير في الاقتصاد الزراعي . جامعة الخرطوم ، إتمدت الباحثة علي المنهج التحليل الوصفي الإحصائي لوصف نتائج العملية الإنتاجية ومدى ارتباط الإنتاج ببعض العوامل . هدفت من هذا الدراسة لمعرفة التقلبات في الانتاجية لمحصول القطن الذي دخل تجربة التأمين و أثر إدخال خدمة التأمين بقسم وادي شعير على انتاجية ، و افترضت ان تطبيق التأمين يعمل على زيادة الإنتاج كما أظهرت الدراسة أن إنتاجية القطن في تدني مستمر من خلال الإشارة السالبة معادلة القطن وبعد إدخال خدمة التأمين بشركة شيكان لقسم وادي شعير ظهر أثر ايجابي في تقليل مخاطر لعائدات محصول القطن .

ثانيا : مناقشة

أ-أوجه التشابه

تشابهه دراستي مع الدراسات السابقة في إستخدام نفس المنهج وهو الوصفي التحليلي ودراسة الحالة وإستخدام أساليب إحصائية لتحليل النتائج و كلا الدراستين تسعيان لمحاولة دراسة دور التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي و محاولة أبرز أهمية التأمين الفلاحي .

ب-أوجه الاختلاف

ركز كل من الباحثين على دور التأمين الفلاحي بمعنى أثر ادخال خدمة التأمين على الإنتاج الفلاحي أما في دراستي هذه حولت تبين أثر التأمين الفلاحي في حدي ذاته على الإنتاج الفلاحي إي دراسة مباشرة لتأمين الفلاحي كما هناك إختلاف في جهة النظر إلى تأثير التأمين الفلاحي على التنمية الفلاحية في الباحثان درسه من جهة الطالب لخدمة التأمين وهو المؤمن له أما دراستي من جهة العارض لخدمة التأمين وهي مؤسسة التأمين كما إستخدما الإستبيان للوصول إلى النتائج ولم يخترا مدة الدراسة على عكس دراسة التي طرحتها .

المطلب الثاني : الدراسات بالاجنبية

اولا : تصنيف الدراسة باللغة الاجنبية :

f-AOUARIB Samir. Les assurances agricoles . le filanancement et le developpement de La agariculture dans la wilaya de ouargla . mémoire de fin de etude en une lobbtenytion du diblome de etat en agronuomie saharienne . universite de ourgla 2004/2005

الاشكالية المطروحة ما هي الدوافع التي تحفز التأمينات و التمويل وما هي عراقيل التي تعترض العلاقة بين القرض و التأمين و التنمية الفلاحية ؟

تتمحور هذه الدراسة حول دراسة التأمين و التمويل الفلاحي في منطقة ورقلة حيث تعمق الباحث في التأمين وعدم إغفال أهمية التمويل في التنمية الفلاحية ، حيث تطرق الباحث إلى تاريخ التأمينات و التمويل و الفلاحي في منطقة ورقلة خلال فترات التي مرة بها الجزائر ، فرض الباحث أن سياسة الدولة من أجل تحقيق أهداف بزيادة إنتاج و أن توفر للمنتجين إئتمان مصرفي وافر و

تسهل للحصول عليها و أن يتطور التأمين الزراعي يخضع لرفع مستوى المزارع وبذلك كان يهدف إلى تقدير مقدار الإنجاز في المشاريع الممولة للتحقق من العلاقة بين التمويل الأراضي والإنجازات و إحضار العلاقة بين التأمين والتمويل

ب-Vincent H. Smith and Joseph W. Glauber ، **Article Agricultural Insurance in Developed Countries: Where Have We Been and Where Are We, Going ?** Economics at Montana State University 2012

تبدأ هذه المقالة بتقديم تاريخ موجز للتأمين الزراعي و إجراء فحص لنطاق البرامج الحالية في البلدان المتقدمة. ثم تم فحص التأمين على المحاصيل في سياق أوسع لأسواق التأمين وقد ذكر كيف تعالج هذه الأسواق مشاكل التأمين مثل و الأختيار السلبي والمخاطر الأخلاقية ، وكيف يكون الطلب على تأمين المحاصيل في غياب الإعانات الحكومية ، و قيمة التدخل في أسواق التأمين الزراعي ثم وصف مدى ذلك التدخل وستنتج في الأخير أن تتفاعل برامج التأمين على المحاصيل المدعومة هو مجال واسع من الدراسات أثبتت أن هذه الآثار تحدث على الهامش أنه ، بقدر ما يشجع المزارعون على إستخدام كميات أقل من المواد الكيميائية في شكل الأسمدة ومبيدات تلك تحد من العواقب البيئية الضارة للممارسات الزراعية. وباختصار فإن التوسع في برامج التأمين على المحاصيل بين البلدان المتقدمة كانت واسعة الانتشار وإن الخطوة المهمة حاليا هي اجراء أبحاث للتأمين الزراعي .

المناقشة :

أ-وجه التشابه

تتفق هذه الدراسات مع دراسة الحالية من حيث الموضوع حيث في الدراسة عواريب سميير تحدث عن التأمين الفلاحي في نفي منطقة الدراسة وهي ورقة بالإضافة أنه تطرق إلى عمومية حول التأمين الفلاحي أما في الدراسة الثانية فينسينت سميث وجوزيف فلوبر فإنه تطرق الى التأمين الفلاحي و إختصر بذلك تأمين على المحاصيل .

ب-وجه الاختلاف :

في الدراسة الاولى تطرق الباحث إلى ثلاثة أقسام التأمين و التمويل الفلاحي و التنمية الفلاحية في ورقة حيث لحدد الدراسة على مستوى مجموعة من المناطق تابعة لورقلة ولكن لم يدرس العلاقة بين هذه المتغيرات بل درس وضع او حال كل متغير في المنطقة لذا فإن هدف الباحث يختلف عن هدف هذه الدراسة من حيث إعداد الدراسة أما في الدراسة الثانية خصص الباحث دراسته في نوع معين من التأمين وهو التأمين على المحاصيل الزراعية ، كذلك الباحثان لم يستخدم اساليب إحصائية على عكس هذا موضوع .

خلاصة الفصل :

تم التطرق في هذا الفصل الى الاطار النظري للدراسة من خلال الاحاطة بموضوع التأمين الفلاحي و منتجاته وتوضيحها بأمثلة مشيرا بذلك الى مفهوم التنمية الفلاحية وأهدافها واشرنا الى تأثير التأمين الفلاحي على تنمية الأنتاج الفلاحي نظريا كما قمنا بالتمحور حول واقع التأمين الفلاحي بالجزائر ثم تجارب تطبيق التأمين الفلاحي في بعض الدول الرائدة الناجحة في تطبيق هذا النوع من التأمين وأخيرا حول اطراء نقطة مساهمة التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي من خلال تجربة تلك الدول .

اما في المبحث الثاني تمت الاشر الي بعض الدراسات السابقة التي تطرقت الى التأمين الفلاحي فمنها بالعربية وأخرى اللغة الاجنبية حيث استعملت اساليب ومناهج مختلفة لمعالجة هذا الموضوع وتوصلت الى نتائج مختلفة حول تأثير التأمين الفلاحي على تنمية القطاع الفلاحي فبعضها اقترح حلول لي تطوير القطاع الفلاحي باستعمال التأمين و البعض الاخر اقترح محفزات التأمين لي تأثير على تنمية الفلاحية .

الفصل الثاني دراسة أثر التأمين

الفلاحي على تنمية القطاع

الفلاحي خلال 2000-2016

دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون

الفلاحي بورقلة

الفصل الثاني دراسة أثر التأمين الفلاحي في تنمية الإنتاج الفلاحي خلال 2000-2016

مقدمة الفصل :

بعد دراسة الاساس النظري لموضوع الدراسة و مراجعة الادبيات و الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع ، الهدف من خلال هذا الفصل البحث الجانب التطبيقي و الذي يمثل صلب الدراسة وذلك بالتطرق الى دراسة حالة الجزائر في تأثير التأمين الفلاحي على تنمية القطاع الفلاحي خلال المجال الزمني المحدد بين 2000-2016 وعلاقة التي تربط بينهما . حيث اثرت معظم الدراسات النظرية التأمين الفلاحي الى اهميته ودوره كأداة وقائية للحماية من المخاطر الفلاحية التي قد تنجم عنها اثار وخيمة على التنمية الفلاحية و اكدت على فعالية التأمين الفلاحي في تحقيق نتائج ايجابية على تنمية الإنتاج الفلاحي . يهتم هذا الفصل بهذا الاثر و بالخصوص على تنمية الإنتاج الفلاحي بالجزائر وطبيعة العلاقة التي تربطهما و التي سنبحث من خلالها عن اثر التأمين الفلاحي على التنمية الإنتاج الفلاحية ، وذلك باستعمال تحليل احصائي و طرق قياسية خلال فترة ممتدة من 2000-2016 ، حيث قسمنا الفصل الى مبحثين المبحث الاول حول طرق و ادوات المستخدمة في الدراسة ، و المبحث الثاني حول دراسة اثر التأمين الفلاحي على التنمية الإنتاج الفلاحي تحليلا وقياسيا ، لنخلص في الاخير الى اهم النتائج .

المبحث الأول : أدوات وطرق جمع المعلومات

المطلب الأول : ماهية الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي CRMA .

أولا : تعريف الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي :

الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة هو مؤسسة مالية لها أكثر من 45 سنة من الخبرة في مجال التأمينات الفلاحية معبرا عنه بالأحرف الأولى من اسمه :

C: Caisse R: régionale M: mutualité A: Agricole

وهو أحد الاثنيتين وستون (62) صندوق جهوي متواجد عبر التراب الوطني والتي تنطوي كلها تحت كفالة و ضمان الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي الذي أنبثق في 1972 عن إدماج ثلاث صناديق للتعاون الفلاحي كانت تعمل في القطاع وهي :

الصندوق المركزي لإعادة التأمين للتعاون الفلاحي تأسس سنة 1907 .

- الصندوق المركزي للتعاون الاجتماعي تأسس سنة 1949 .

- صندوق التعاون الفلاحي للتقاعد تأسس سنة 1958 .

- إن الوضع القانوني الخاص بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة كمؤسسة مهنية هو كونه شركة مدنية ذات أسهم لكن هذا الوضع القانوني لم يكن دوما مستقرا ، بل عرف عدة تغيرات وتطورات منذ نشأته في سنة 1972 حتى اليوم نختصرها في المحطات التالية :

- ديسمبر 1972: التعاون الفلاحي بورقلة كان ممثلا في مكتبين محليين الأول في ورقلة و الثاني في تقرت كلاهما كانا تعني إلى وصاية الصندوق الجهوي بباتنة .

- مارس 1976: أنشئ الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة و كان مجال تدخله يمتد إلى ولايات : الوادي ، الأغواط ، غرداية ، تمنراست ، إيليزي .

- جانفي 1984: إنفصالت كلا من ولاية الأغواط و غرداية عن تابعة للصندوق الجهوي بورقلة

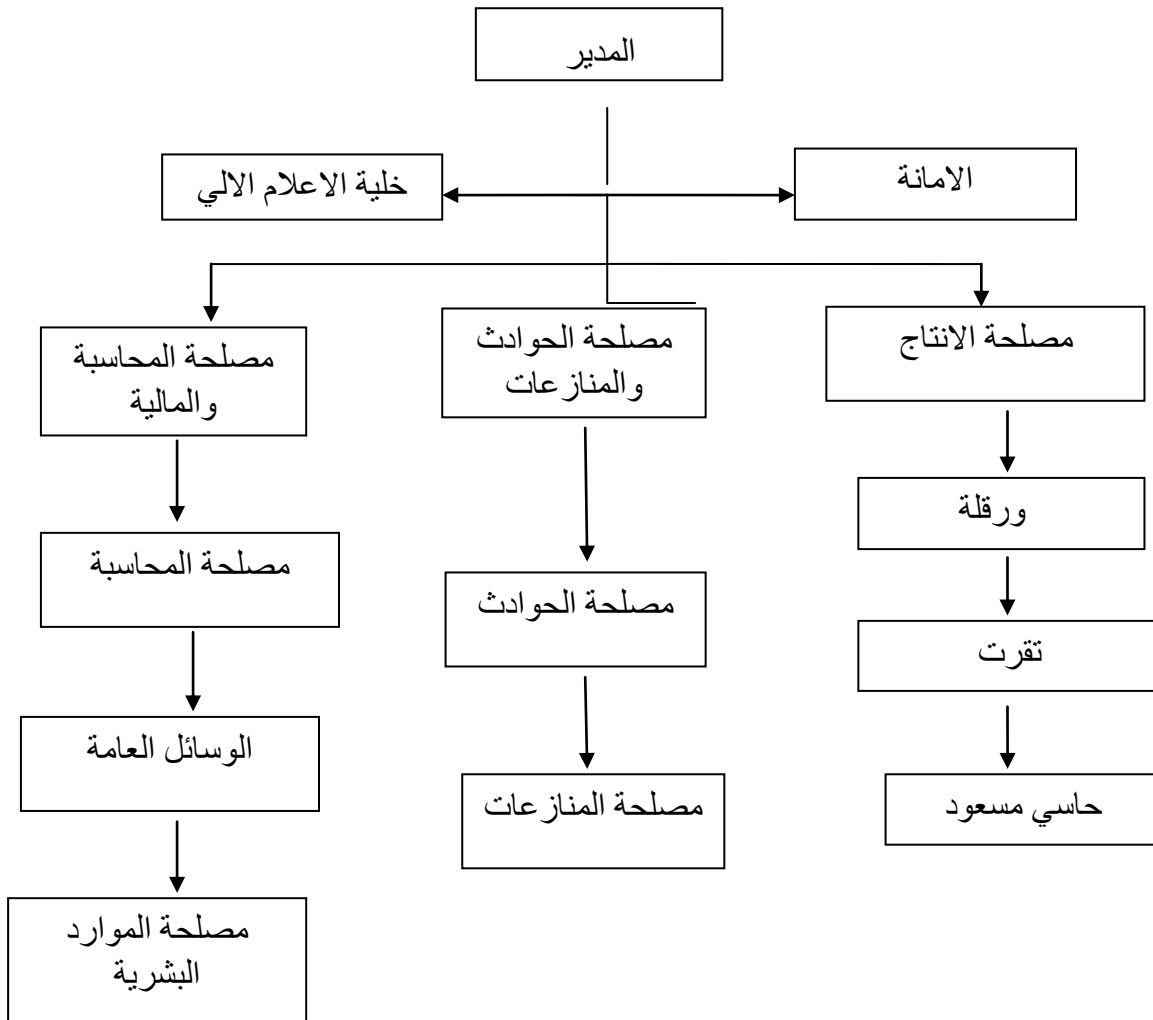
- 1998: تم بموجب عقد توثيقي رقم 98/1149 بتاريخ 21 جويلية 1998 لدى الأستاذ جودي سعد موثق تثبيت الصندوق في شكل شركة مدنية ذات أسهم معبر عنها بإسم الصندوق المحلي للتعاضدية الفلاحية برأس مال إجتماعي قدره

الفصل الثاني : دراسة أثر التأمين الفلاحي في تنمية الأنتاج الفلاحي خلال 2000-2016

148.600.000 دج . تخضع هذه الشركة للقوانين والأنظمة المسيرة للقطاع خاصة المرسوم التنفيذي المؤرخ في أبريل 1995 والذي يحدد القانون الأساسي النموذجي لصناديق التعاقدية الفلاحية و النظام الداخلي النموذجي الذي صادق عليه وزير الفلاحة بموجب القرار رقم 63 المؤرخ في 11 مارس 1996.

- **نوفمبر 1999**: بناء على المرسوم التنفيذي رقم 273/99 المؤرخ في 30 أبريل 1999 المعدل للمرسوم التنفيذي رقم 97/95 وخاصة المادتين (2) و (6) منه والمتضمنتين تعديل تسمية الصندوق الجهوي وبناء على محضر إجتماع مجلس إدارة الصندوق المنعقد بتاريخ 23 ديسمبر 1999 أعيد تسمية المؤسسة بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية ورقلة وبهذا إنحصر مجال التدخل الإقليمي للصندوق في ثلاث ولايات ورقلة ، تمنراست ، إيليزي الى غاية 2011 حيث انفصلت عنة ولاية تمنراست و إيليزي عبر مقره الرئيسي وستة (6) وكالات محلية مزودة بكل الوسائل البشرية والمادية والمالية اللازمة لتمكنه من الأداء الجيد لمهمته المزدوجة كمصرفي وشركة تأمين والاستجابة بأقصى قدر من النجاعة والسرعة لمتطلبات زبائنه .

اشكل " 5 " التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة (CRMA)



المصدر : من الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ورقلة (قسم المحاسبة)

الفصل الثاني : دراسة أثر التأمين الفلاحي في تنمية الإنتاج الفلاحي خلال 2000-2016

1) مدير الصندوق : وهو الإطار السامي التنفيذي للصندوق ويتم تعيينه من طرف المدير العام وهو الذي يؤمن السير الحسن للصندوق وذلك بالتنسيق الجيد للصندوق ومن صلاحياته ومن مهامه : إتخاذ القرارات اللازمة والخاصة بسياسة الصندوق المسؤولية على التسيير التنظيمي لإدارة الصندوق وهو الممثل الرسمي أمام السلطات القضائية والشركات الكبرى والمؤسسات العمومية والاتصال المباشر مع المديرية العامة .

2) الامانة : ومن مهامها استقبال البريد الصادر والوارد في المؤسسة وتسجيله إستقبال المكالمات الهاتفية والفاكس والتلكس ويجب ان تتميز بالسرية . هي الوسيط بين المدير والعملاء

3) مصلحة الانتاج :

تعمل هذه المصلحة على إعقود التأمين بصفة عامة وفقا للمعايير والمعطيات التقنية المعمول بها بين المتعاملين وعرض الضمانات المتنوعة لجلب أكبر عدد ممكن من العملاء عن طريق توعيتهم بالخطر المحتمل .

4) مصلحة الحوادث والمنازعات :

تقوم هذه المصلحة بدراسة جميع ملفات الحوادث والمنازعات والسهر على تسويتها في أقرب الاجال الممكنة ومتابعة قضايا المنازعات (احكام ، تنفيذ ، طعون)

5) مصلحة المحاسبة والمالية : هي من أهم مصالح في الصندوق تعمل على معالجة جميع العمليات المحاسبية ومتابعتها وتجهيز ميزانية التأمينات السنوية للصندوق والفروع التابعة لها وفقا للقانون المتبع وجرد الحسابات اليومية من تدفقات نقدية داخلية ومصاريف مالية اخرى وذلك لتحديد ومعرفة الحالة المالية للصندوق .

ثانيا : منتجات التأمين الزراعي لدى الصندوق CRMA وتشمل التأمينات ضد الاخطار التي تصيب النباتات (végétale) و الاخطار التي تصيب الحيوانات (animale) وهي كالاتي :

- منتجات النباتية (végétale) و نجد :

- تأمين حريق الأعلاف و التبن : تغطي التبن او القش و الأعلاف المكدسة من خطر الحريق .

- تأمين البرد : يغطي كل أنواع النباتات من خطر البرد .

- تأمين متعدد للبيوت البلاستكية : يحمي البيوت البلاستكية و محصول من خطر البرد و الثلوج ، الفيضانات ، العواصف الحريق و الانفجار .

- تأمين متعددة لتمور : تحمي التمور و المحاصيل التمور ضد البرد و المطر ، الفيضانات ، الحريق و الانفجارات .

- تأمين الأخطار المتعددة الفلاحية : يغطي منشآت الفلاحية ضد مختلف الأخطار كالحريق و البرد على المحاصيل... الخ

- التأمين على المحاصيل : تغطي جميع الخسائر المادية أو الأضرار التي تلحق بالتحصول الناجمة عن الأخطار المومنة ، والمخاطر الأكثر شيوعا التي تتعرض المحاصيل هي البرد ، الحرائق والفيضانات الجفاف والرياح والآفات .

- منتجات الحيوانية (animale) نجد:

- تأمين الأخطار المتعددة للأبقار : يغطي ضد اخطار الامراض ، كما يغطي المباني ضد خطر المياه ، الرياح ، الفيضانات و المسؤولية المدنية .

- تأمين الدجاج و الديك الرومي : يغطي أخطار الأمراض على الدجاج و كما يغطي المباني ضد خطر المياه ، الرياح الفيضانات و المسؤولية المدنية .

الفصل الثاني : دراسة أثر التأمين الفلاحي في تنمية الإنتاج الفلاحي خلال 2000-2016

- التأمين ضد هلاك الحيوانات : تضمن شركة التأمين فقدان الحيوانات الناتجة حالة موت طبيعي أو عن حوادث أو أمراض ويسري الضمان في حالة قتل الحيوانات بغرض الوقاية ، أو تحديدا للإضرار إذا تم ذلك بأمر من السلطات العمومية أو من شركة التأمين .

المطلب الثاني : الإجراءات و الأدوات المنهجية المستخدمة في الجانب الميداني

أولا : تجديد مجتمع وعينة الدراسة :

إن مجتمع الدراسة المستخدم هنا هي مؤسسات التأمين العاملة في القطاع الفلاحي بدراسة حالة الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي بورقلة كونه المؤمن الأول لعقود التأمين الفلاحية وأخذنا منه إحصائيات حول رقم أعمال التأمين الفلاحي بعنصره النباتي و الحيواني خلال فترة إمتدت من 2000 الى 2016 ، تمت الاستعانة بالمديرية الجهوية للفلاحة بورقلة من أجل الحصول على إحصائيات حول الإنتاج الفلاحي بورقلة خلال نفس الفترة الدراسة ،

ثانيا : متغيرات الدراسة :

لدينا التأمين الفلاحي كمتغير مستقل و الإنتاج الفلاحي كمتغير تابع ، حيث تم قياس التأمين الفلاحي برقم أعمال التأمين الفلاحي المتحصل عليه من الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي ، و قياس الإنتاج الفلاحي بنسبة لتنمية الفلاحي بمنطقة ورقلة الذي تم إحصائه من طرف المديرية الجهوية للفلاحة بورقلة .

ثالثا : طرق جمع البيانات :

تم إجراء مقابلة شخصية لصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي وتحصل على إحصائيات (وثائق) من طرف رئيس مصلحة المحاسبة لدى الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي للحصول على معلومات حول التأمين الفلاحي ، و أيضا مقابلة لرئيس مصلحة الاحصاء لدى المديرية الجهوية للفلاحة بورقلة للحصول على معلومات حول الإنتاج الفلاحي.

رابعا : الأدوات الإحصائية المستخدمة :

تم إجراء عملية تقدير لعلاقة بين التأمين الفلاحي (المتغير المستقل) و الإنتاج الفلاحي (المتغير التابع) وفق النموذج الأنحدار الخطي البسيط ، تمت الاستعانة ببعض الأدوات الإحصائية مخططات و منحنيات بيانية و برنامج أفيزو Eviews و برنامج الاكسل Excel من أجل تحليل وتأكيد صحة النتائج المتحصل عليها.

المبحث الثاني: النتائج ومناقشتها

المطلب الاول : نتائج الدراسة

أولا : تطور الانتاج الفلاح

لجدول "2" يوضح تطور إنتاج الفلاحي الوحدة: 1000 دينار جزائري

| السنة | الانتاج النباتي | الانتاج الحيواني | الانتاج الفلاحي |
|-------|-----------------|------------------|-----------------|
| 2000 | 27,940 | 5,326,290 | 5,354,230 |
| 2001 | 19,222 | 4,521,430 . | 4,540,652 |
| 2002 | 25,518 | 4,466,650 | 4,492,168 |
| 2003 | 21,336 | 4,834,215 | 4,855,551 |
| 2004 | 33,351 | 5,154,915 | 5,188,266 |

الفصل الثاني : دراسة أثر التامين الفلاحي في تنمية الأنتاج الفلاحي خلال 2000-2016

| | | | |
|------|-----------|--------------|--------------|
| 2005 | 9,963 | 5,524,830 | 5,534,793 . |
| 2006 | 96,314 | 7,307,140 . | 7,403,454 . |
| 2007 | 83,083 | 7,404,019 | 7,487,102 |
| 2008 | 86,953 | 7,351,458 | 7,438,411 |
| 2009 | 174,473 | 7,315,365 | 7,489,838 . |
| 2010 | 100,209 | 8,061,805 . | 8,162,014 |
| 2011 | 159,496 | 9,887,985 | 10,047,481 |
| 2012 | 170,785 | 10,126,750 . | 10,297,535 . |
| 2013 | 203,642 | 10,302,200 | 10,505,842 |
| 2014 | 221,034 | 10,548,000 . | 10,769,034 . |
| 2015 | 239,758 . | 12,591,400 | 12,831,158 . |
| 2016 | 268,958 . | 13,117,340 | 13,386,298 . |

من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج Excel

الجدول أعلاه يبين مبالغ الأنتاج الفلاحي التي سجلت لدى المديرية الجهوية للفلاحية بورقلة خلال 2000-2016 بعد حسلبها من طرف الطالب .

جدول "1-3" تطور الأنتاج الفلاحي ما بين 2000-2005 الوحدة %

| السنة | 2000 | 2001 | 2002 | 2003 | 2004 | 2005 |
|------------------|------|--------|-------|--------|-------|--------|
| الأنتاج النباتي | / | -31.20 | 32.74 | -16.38 | 56.31 | -70.12 |
| الأنتاج الحيواني | / | -15.11 | -1.21 | 8.22 | 6.63 | 7.17 |
| الأنتاج الزراعي | / | -46.31 | 31.53 | -8.15 | 62.95 | -62.94 |

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معدل الإنتاج الفلاحي خلال فترة 2000-2005 كان في أدنى مستوياته خلال 2001 قدر ب (46.37)% خلافا لمستويات كل من الإنتاج النباتي الذي قدر ب (31.20)% و الإنتاج الحيواني الذي قدر ب (15.11)% ، ثم ارتفع بشكل سنة 2002 بنسبة 31.53% وذلك بسبب تآثره بتطبيق برنامج دعم الانتعاش الاقتصادي الذي هدف إلى زيادة صادرات من المنتجات الزراعية ، حيث حصد الإنتاج النباتي نسبة 32.74% و الإنتاج الحيواني إرتفع بنسبة (1.21)% وهذا يدل على أن الإنتاج النباتي أستفاد بهذا البرنامج أكثر من الإنتاج الحيواني ، لكن في سنة 2003 عاد إلى الأخفاض ليصل الى 8.15% حيث كان الأنتاج النباتي (16.38)% و الأنتاج الحيواني (8.22)% ، كما أنه إرتفع سنة 2004 ليحقق أعلى نسبة أرتفاع قدرت ب 62.95% و هذا نتيجة للأرتفاع الحاد لمستوى الأنتاج النباتي الذي وصل إلى 56.31% لكن الأنتاج الحيواني تدهور إلى 6.63% مقارنة بسنة 2003 ، وفي سنة 2005 إنخفض بنسبة 0.01% رغم أن الإنتاج النباتي حقق نسبة 70.12% لكن الإنتاج الحيواني أنخفض إلى 7.17% .

الفصل الثاني : دراسة أثر التأمين الفلاحي في تنمية الإنتاج الفلاحي خلال 2000-2016

جدول "2-3" تطور الإنتاج الفلاحي من 2006 إلى 2012

| 2012 | 2011 | 2010 | 2009 | 2008 | 2007 | 2006 |
|------|-------|--------|--------|-------|--------|--------|
| 7.07 | 59.16 | -42.56 | 100.65 | 4.65 | -13.73 | 866.67 |
| 2.41 | 22.65 | 10.20 | -0.49 | -0.70 | 1.32 | 32.25 |
| 9.49 | 81.81 | -32.36 | 100.16 | 3.94 | -12.41 | 898.93 |

نلاحظ ان من خلال الجدول أن الإنتاج الفلاحي يشهد تذبذبا بين الأرتفاع و الأخفاض ، حيث وصل إلى قيمته القصوى سنة 2006 بنسبة 898.93% كما أن الإنتاج النباتي حقق نسبة 866.67% على غرار نظيره الإنتاج الحيواني الذي حقق 32.25% يفسر ذلك لتأثر الإنتاج ببرنامج التكامل ل دعم النمو الأقتصادي المطبق من طرف الدولة الذي هدف إلى انشاء مستثمرات فلاحية جديدة وتطويرها وحماية تربية المواشي ، لكن إنخفاض في 2007 إلى 12.41% حيث تراجع الإنتاج النباتي إلى 13.73% و الحيواني إلى 1.32% وهذا ما نشاهده في سنة 2008 ايضا . إلا أنه إرتفع 100.16% سنة 2009 ليحقق الإنتاج النباتي معدل قدر ب 100.65% وتراجع الأنتاج الحيواني ب (0.49)% ، ومع قدوم سنة 2010 وصل الأنتاج الفلاحي إلى (32.36) % حيث كان الأنتاج النباتي (42.56) % و احيواني الأنتاج إرتفع إلى 22.65% ، إلا أن الإنتاج الفلاحي إرتفع في 2011 إذ حقق الأنتاج النباتي إرتفاع قدر ب 59.16% و الأنتاج الحيواني إرتفاع 22.65% بسبب برنامج توطيد النمو المعلن منذ 2010 الهدف إلى زيادة الأنتاج من السلع الأستهلاكية مثل القمح و الحليب ، لكن عاد إلى إنخفاض في 2012 .

جدول "3-3" تطور الإنتاج الفلاحي من 2013 إلى 2016

| 2016 | 2015 | 2014 | 2013 |
|-------|-------|-------|-------|
| 12.17 | 8.47 | 8.54 | 19.23 |
| 4.17 | 19.37 | 2.38 | 1.73 |
| 16.35 | 27.84 | 10.92 | 20.97 |

من خلال الجدول أعلاه يمكن القول أن الإنتاج الفلاحي لزال يشهد تذبذبا بين الأرتفاع والأخفاض .
ثانيا : تطور التأمين الفلاحي

الفصل الثاني : دراسة أثر التأمين الفلاحي في تنمية الإنتاج الفلاحي خلال 2000-2016

الوحدة : 1000 دينار

جدول "4" يوضح تطور التأمين الفلاحي خلال 2000-2016

| السنة | رقم أعمال التأمين النباتي | رقم أعمال التأمين الحيواني | رقم أعمال التأمين الفلاحي | نسبة النمو % | التأمين على الاضرار | مساهمة التأمين الفلاحي من تأمين على الأضرار % |
|-------|---------------------------|----------------------------|---------------------------|--------------|---------------------|---|
| 2000 | 2,450 . | 3,600 | 6,050 . | / | 46,000 . | 13.15 |
| 2001 | 2,550 . | 3,800 . | 6,350 . | 4.95 | 47,500 . | 13.36 |
| 2002 | 2,600 . | 4,000 . | 6,600 . | 3.93 | 49,000 . | 13.46 |
| 2003 | 2,650 . | 4,200 . | 6,850 . | 3.78 | 50,000 . | 13.7 |
| 2004 | 2,700 . | 4,450 . | 7,150 . | 4.37 | 52,500 . | 13.61 |
| 2005 | 2,850 | 4,600 . | 7,450 | 4.19 | 55,000 . | 13.54 |
| 2006 | 3,900 . | 4,750 | 8,650 | 16.10 | 58,000 | 14.91 |
| 2007 | 3,000 | 5,000 . | 8,000 . | -7.51 | 60,000 . | 13.33 |
| 2008 | 3,250 . | 5,230 | 8,480 . | 6 | 68,500 . | 12.37 |

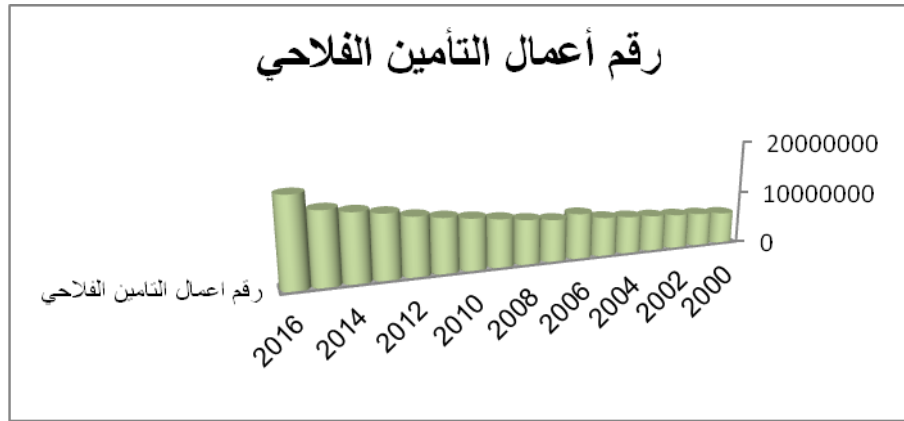
الفصل الثاني : دراسة أثر التأمين الفلاحي في تنمية الإنتاج الفلاحي خلال 2000-2016

| | | | | | | |
|-------|-----------|-------|----------|---------|---------|------|
| 12.63 | 72,000 | 7.31 | 9,100 | 5,500 | 3,600 . | 2009 |
| 12.72 | 76,200 . | 6.59 | 9,700 | 5,800 . | 3,900 . | 2010 |
| 12.71 | 81,000 | 6.18 | 10,300 | 6,100 | 4,200 . | 2011 |
| 12.85 | 85,600 . | 6.79 | 11,000 . | 6,500 . | 4,500 . | 2012 |
| 13.25 | 90,500 . | 9.09 | 12,000 | 7,100 . | 4,900 . | 2013 |
| 13.22 | 96,000 . | 5.83 | 12,700 | 7,500 . | 5,200 . | 2014 |
| 13.10 | 103,000 | 6.29 | 13,500 . | 8,000 | 5,500 | 2015 |
| 15.37 | 107,300 . | 22.22 | 16,500 . | 8,500 . | 8,000 | 2016 |

من إعداد الطالب بالأعتماد على معلومات مقدمة من طرف الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي ورقلة

من خلال المنحنى نلاحظ أن رقم أعمال التأمين الفلاحي يشهد تزايد مستمرا ، حيث أرتفع من 36 مليون دينار في 2000 إلى 85 مليون في سنة 2016

الشكل "6" تطور التأمين الفلاحي



من خلال المنحنى نلاحظ أن رقم أعمال التأمين الفلاحي يشهد تزايد مستمرا ، حيث أرتفع من 36 مليون دينار في 2000 إلى 85 مليون في سنة 2016 يفسر ذلك إلى دور الدولة في دعم منتج القمح الذي جعلت التأمين عليه إجباري و زيادة عدد المتعاقدين في مجال التأمين الفلاحي ودور الصندوق في توعية الفلاحين على أهمية التأمين الفلاحي في حمايتهم من الأخطار الفلاحية و الاستقرار شبه مستمر للمناخ خلال طول تلك السنوات ، زيادة في إستخدام الألات الحديثة في الفلاحة ، أن مساهمة التأمين الفلاحي من إجمالي التأمين على الأضرار يوضحها الجدول أعلاه بحيث يظهر لنا أن نسبة مساهمة التأمين الفلاحي من إجمالي التأمينات ضعيف وهذا يدل على إنعدام ثقافة التأمين الفلاحي لدى الفلاحين وإن كل اقساط المدفوعة تعود إلى التأمينات الإجبارية و تعاقد الصندوق مع مؤسسات تابعة لدولة وزيادة الملحوظة في السنوات الاخيرة تعود إلى زيادة مبلغ القسط التأميني المدفوع من طرف المشتركين .

المطلب الثاني: مناقشة

أولا : تحليل دراسة أثر التأمين الفلاحي على تنمية القطاع الفلاحي

سنحاول في هذا المطلب التطرق إلى أثر التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي من خلال معرفة أسباب تأثر الإنتاج ثم تطرق إلى تطور التأمين الفلاحي ثم نحاول معرفة العلاقة التي تربط بين التأمين و الإنتاج الفلاحي ومدى تأثيره بإستخدام طرق إحصائية

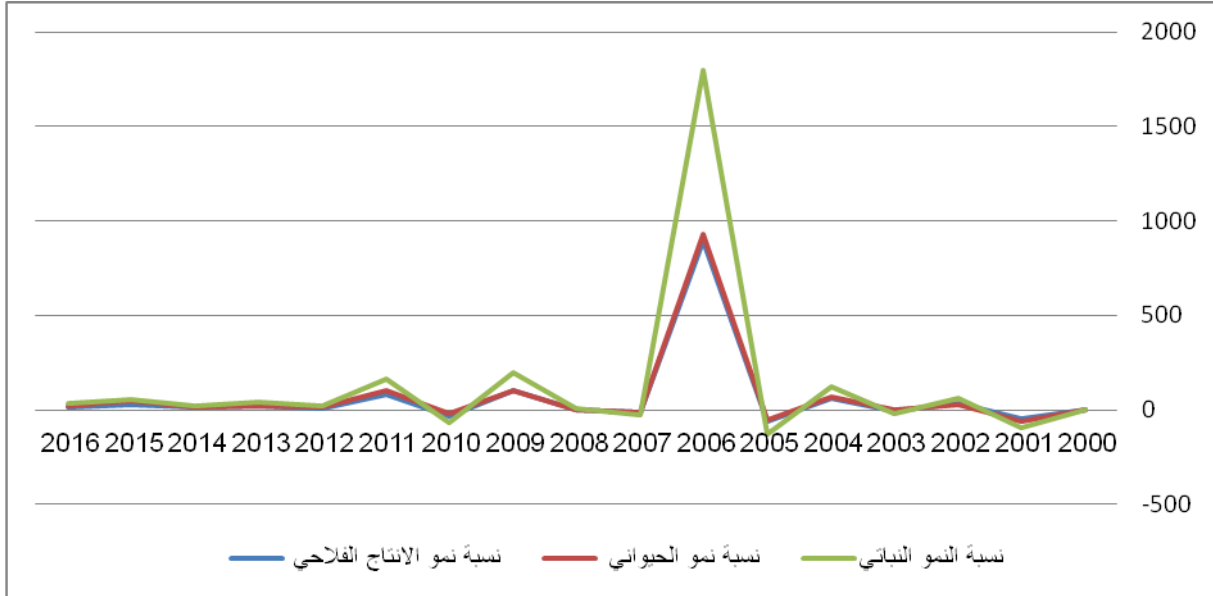
أ- تحليل الإنتاج الفلاحي

يوضح الشكل "7" تطور الانتاج الفلاحي خلال فترة الدراسة يمكن الأستنتاج أن العامل الأساسي المتحكم في تطور الإنتاج الفلاحي هي العوامل طبيعية وليست البرامج التي اطلقتها الدولة حيث نلاحظ تذبذب واضح في الإنتاج الفلاحي خلال 2000 2005 إذ أن برنامج دعم الانتعاش الاقتصادي لم يؤثر بشكل ملحوظ على الإنتاج الفلاحي . كما أن مخطط التكامل لدعم النمو الاقتصادي خلال 2005-2009 عمل على زيادة الإنتاج الفلاحي بمعدلات كبيرة حتى 2007 ، حيث أن زيادة حجم الأستثمارات العمومية الفلاحية و ارتفاع معدلات التساقط عملت على زيادة حجم الإنتاج في تلك الفترة ثم عاد الإنتاج إلى التذبذب حيث صحب هذه الفترة ظروف مناخية جيدة مما أدى إلى تحسين الإنتاج النباتي ، ولي تأكيد قولنا نستدل ببرنامج توطيد النمو الاقتصادي 2001-2014 رغم تنفيذة إلا أن الإنتاج الفلاحي إستمر بالتذبذب عبر كل سنوات المقبلة .

الفصل الثاني : دراسة أثر التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي خلال 2000-2016

الشكل "7" تطور الإنتاج الفلاحي خلال فترة 2000-2016

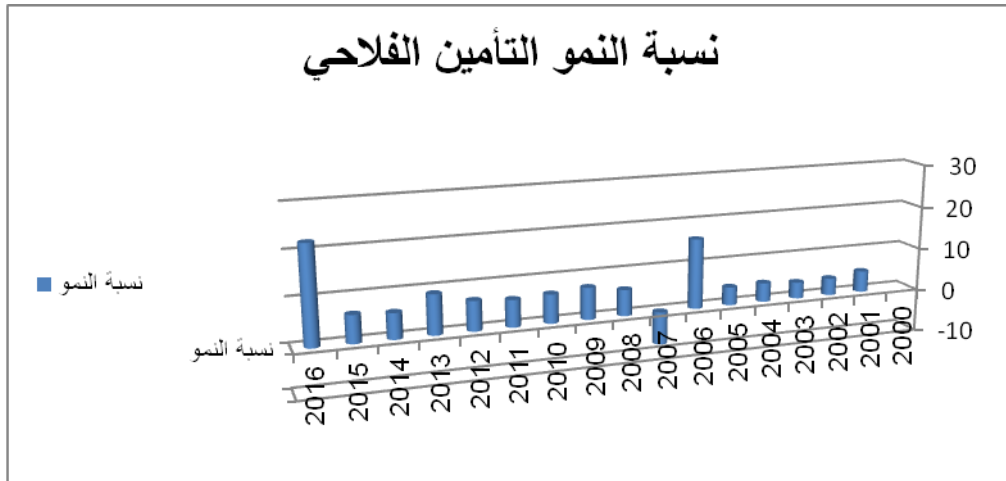
الوحدة : دينار



من اعداد الطالب بالاعتماد على جدول 3 باستعمال برنامج Excel

أ- تحليل التأمين الفلاحي :

نلاحظ من خلال الشكل رقم 6 أن التأمين الفلاحي في ارتفاع مستمر خلال 2000 الى 2016 ويرجع السبب الحقيقي لزيادة مبالغ التأمين هو الزيادة نوعية وجودة شئ موضوع التأمين وليس الزيادة في عدد العقود التأمين الفلاحي رغم زيادة رقم أعمال التأمين الفلاحي لدى الصندوق ، إلا أنه مزال ضعيفا و يشهد تذبذبا و هذا ما تؤكدته نسب النمو التأمين الفلاحي فيمئذى أدناه



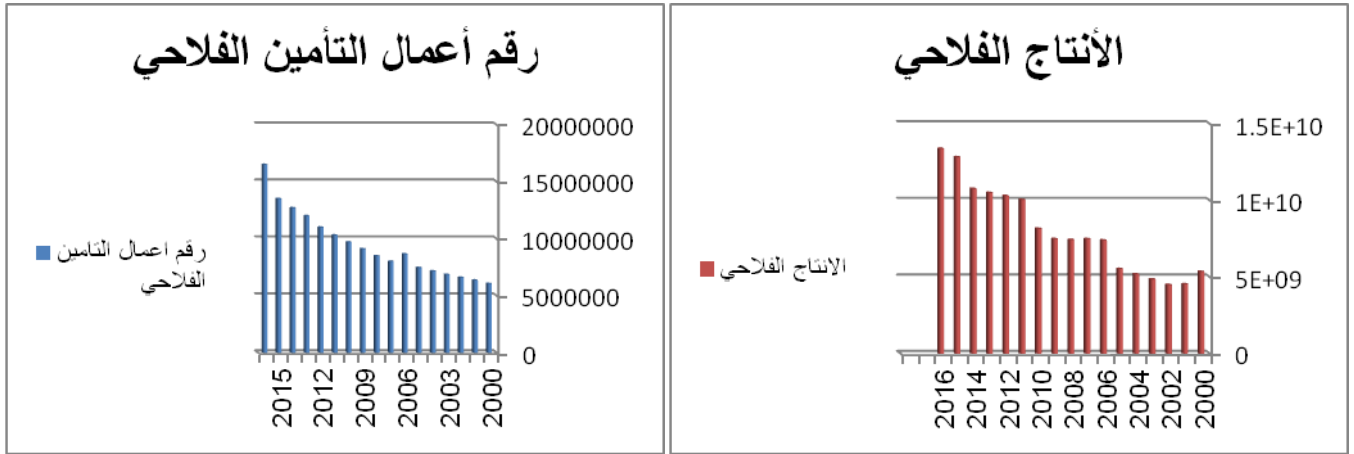
الشكل "8" يوضح نسبة نمو التأمين الفلاحي

نلاحظ تباين في نمو التأمين الفلاحي فتارتا يرتفع وتارتا ينخفض إذ نشاهد أنه في 2006 ارتفع ثم 2007 إنخفض تحت الصفر .

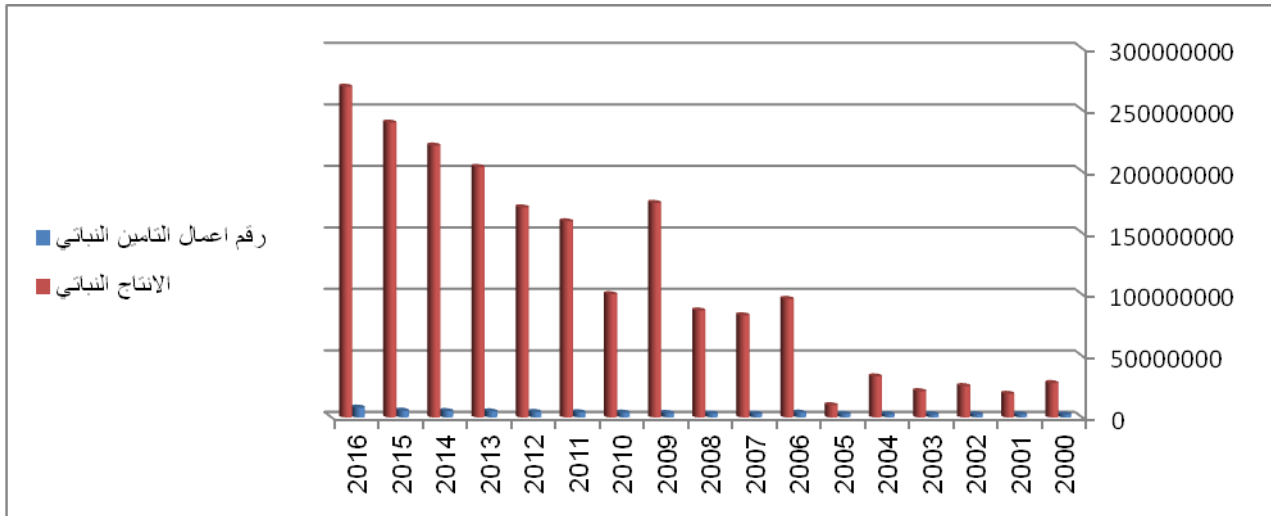
ج- تحليل العلاقة بين التأمين الفلاحي و الإنتاج الفلاحي

الفصل الثاني : دراسة أثر التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي خلال 2000-2016

-علاقة بين إجمالي التأمين و إجمالي الإنتاج

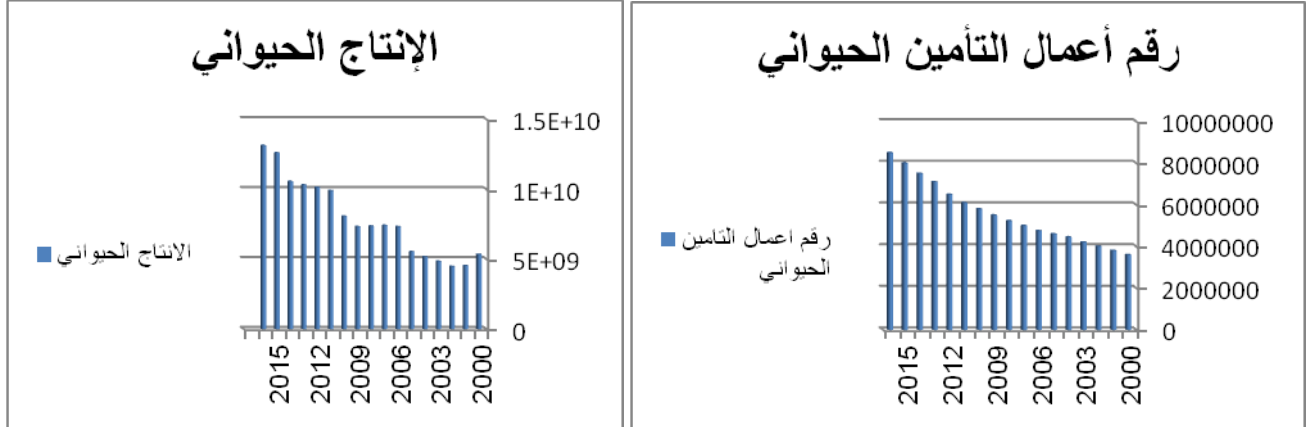


الشكل "9" يوضح تطور رقم أعمال التأمين الفلاحي و الإنتاج الفلاحي خلال 2000-2016 من خلال المنحنيين نلاحظ أن زيادة التأمين تقابلها زيادة في الإنتاج ومنه يمكن القول أن هناك علاقة و تأثير قوي بين التأمين الفلاحي و الإنتاج الفلاحي حيث نلاحظ أنه كلما زاد تأمين يزيد الإنتاج والعلاقة طردية .
-علاقة بين تأمين النباتي و الإنتاج النباتي :



الشكل "10" يوضح اثر التأمين النباتي على الإنتاج النباتي خلال 2000-2016 من خلال المنحنيين يمكن القول أن التأمين النباتي يتزايد خلال كل الفترة إلا أنه بنسب ضعيفة ، كما أن الإنتاج النباتي نشاهد أنه متذبذب بين الارتفاع و الانخفاض خلال فترة الدراسة وهذا ما يزيد تأكيد أن الإنتاج لم يتأثر بالتأمين النباتي فنلاحظ أن رقم أعمال التأمين النباتي في 2005 ارتفع مقارنة ب 2004 رغم انخفاض الإنتاج النباتي عن السنة 2004 ، إذ أنه كلما زاد مبلغ التأمين يزيد الإنتاج ، وهذا ما نلاحظه أيضا في 2010 إنخفض الإنتاج عن سنة 2009 لكن رقم أعمال التأمين النباتي زاد عن سنة 2009 .

- علاقة بين رقم اعمال التأمين الحيواني و الانتاج الحيواني :



الشكل "11" يوضح تطور رقم اعمال التأمين و الانتاج الحيواني

يمكن أن نستنتج من خلال الشكل أن الإنتاج الحيواني لم يتأثر بالتأمين الفلاحي الذي هو في زيادة مستمرة خلال فترة الدراسة حيث نلاحظ تذبذب في الإنتاج الحيواني و زيادة مستمرة في رقم أعمال التأمين الحيواني ، ومنه يمكن التأكيد من خلال هذا التحليل أن العلاقة بين التأمين الفلاحي و الإنتاج الفلاحي لم توجد نتيجة تأثير التأمين الفلاحي على الإنتاج الفلاحي وإنما للأسباب أخرى .

ثانيا : الدراسة القياسية لأثر التأمين الفلاحي على الانتاج الفلاحي

أ- أثر إجمالي التأمين الفلاحي على إجمالي الإنتاج الفلاحي :

أصبح الاقتصاد القياسي في الأونة الأخيرة عنصرا هاما في الدراسات الاقتصادية الحديثة و بمختلف أنواعها وذلك من خلال بناء نموذج قياسي يسمح بتفسير الظاهرة الاقتصادية المدروسة ولذلك أرتأينا أن لا يخلو بحثنا من هذه الدراسة ، والتي لا شك وأنها تعزز من نتائج المتوصل إليها نظريا حيث سنتطرق في هذا العنصر إلى محاولة دراسة وإيجاد العلاقة بين المتغيرين بإستعمال برنامج إفيوز .

نموذج الدراسة : بغرض إنجاز هذه الدراسة نستخدم نموذج الأنحدار الخطي البسيط لتحديد طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة و المتمثلة التأمين الفلاحي والذي يقاس برقم أعماله و التنمية الفلاحية و التي تقاس بالإنتاج الفلاحي و ذلك على النحو التالي :

$$Y = a + b x$$

حيث: Y الإنتاج الفلاحي المتغير التابع

X: رقم اعمال التأمين الفلاحي المتغير المستقل

بالاعتماد على الجدولين رقم "4-2" تم التوصل الى النتائج التالية :

الجدول رقم "5" نتائج الاختبار المتحصل عليها من برنامج Eviews 9

الفصل الثاني : دراسة أثر التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي خلال 2000-2016

| Dependent Variable: Y Method: Least Squares Date: 04/25/17 Time: 19:03 Sample: 2000 2016 Included observations: 17 | | | | |
|--|-------------|-----------------------|-------------|----------|
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
| C | -1.03E+09 | 6.32E+08 | -1.629112 | 0.1241 |
| X1 | 955.7198 | 64.14699 | 14.89890 | 0.0000 |
| R-squared | 0.936703 | Mean dependent var | | 7.99E+09 |
| Adjusted R-squared | 0.932483 | S.D. dependent var | | 2.87E+09 |
| S.E. of regression | 7.47E+08 | Akaike info criterion | | 43.81037 |
| Sum squared resid | 8.36E+18 | Schwarz criterion | | 43.90839 |
| Log likelihood | -370.3881 | Hannan-Quinn criter. | | 43.82011 |
| F-statistic | 221.9774 | Durbin-Watson stat | | 1.499568 |
| Prob(F-statistic) | 0.000000 | | | |

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews9).

من الجدول يمكن أن نستخلص أنه كلما زاد رقم أعمال التأمين الفلاحي بوحدة واحدة يزيد الأنتاج الفلاحي بمقدار 955.71 دينار .

من خلال الجدول أعلاه يمكن تدوين البيانات التالية :

| |
|---|
| معامل التحديد : $R^2 = 0.936703$ |
| معامل التحديد المصحح : $R^2 = 0.932483$ |
| عدد المشاهدات : $N = 17$ ؛ |
| إحصائي ديرين واتسون $DW = 1.499568$ ؛ |

جدول رقم (6): نتائج اختبار ستودنت للنموذج المقدر

| المتغيرات | المقدرات | القيمة المحتسبة T_c | أدنى مستوى معنوية Prob | القرار |
|-----------|-----------------|-----------------------|------------------------|-----------|
| الثابت | $H_0 : B_0 = 0$ | -1.629112 | 0.1241 | رفض H_0 |
| Lx | $H_0 : B_1 = 0$ | 14.89890 | 0.0000 | رفض H_0 |

المصدر: من إعداد الطالب

من خلال الجدول يتضح ما يلي :

- بالنسبة لمعامل الحد الثابت فهو غير معنوي من الناحية الاحصائية ويمكن ملاحظة ذلك من خلال $Prob > 0.05$ أما لو غار يتم التأمين الفلاحي نلاحظ أن $Prob < 0.05$ إي نرفض H_0 اي للمعلمة معنوية احصائية و يمكن قبولها في النموذج عند مستوى معنوية 5%

الفصل الثاني : دراسة أثر التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي خلال 2000-2016

- معامل التحديد R^2 : بلغت القوة التفسيرية 0.93 وهي قدرة تفسيرية عالية وهذا يدل وجود ارتباط قوي بين المتغير التابع والمفسر.

- إختبار المعنوية الكلية للنموذج (إختبار فيشر Ficher)

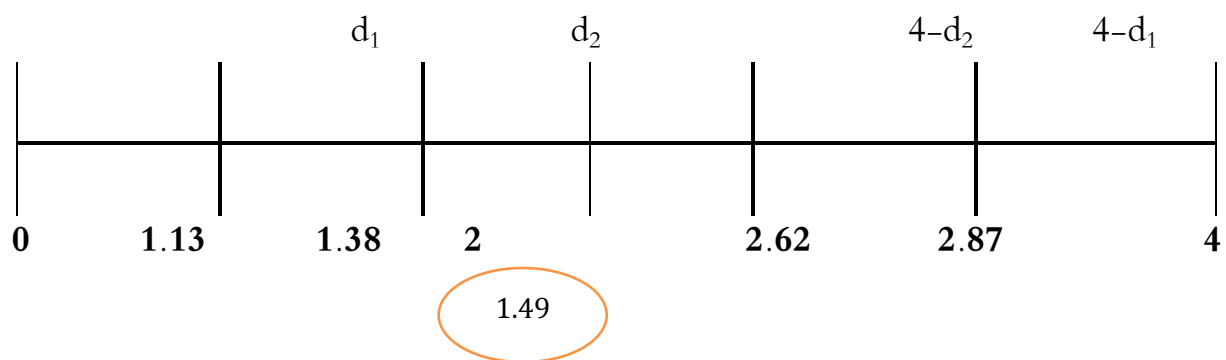
من خلال الجدول يتضح لنا قيمة (F-statistic) المحسوبة مساوية الى 221.9774 كما نجد أن $\text{prob}(F-) < 0.05$ statistic إي نرفض H_0 ونقبل H_1 إي أن النموذج مقبول من الناحية الإحصائية

➤ إختبار ' ديرين وواتسون' (Derbin-Watson) للكشف عن الارتباط الذاتي:

يعتبر هذا الإختبار من أشهر و أكثر الإختبارات المستعملة لقياس الارتباط الذاتي بين الأخطاء من الدرجة الأولى ومن خلال من النموذج المقدر اعلاه نجد ان قيمة DW تساوي 1.49 مع العلم أن القيم الحرجة

$$d_2=1.38 ، d_1=1.13$$

الشكل رقم (12) مناطق القبول والرفض لقيمة (DW) ديرين واطسون المحتسبة



نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن قيمة ديرين واتسون المحتسبة تقع في منطقة قبول H_0 أي في المجال $2 - d_2 : d_1$ ، وعليه لا يوجد ارتباط ذاتي بين الأخطاء.

- إختبار عدم تجانس التباين:

للكشف عن ثبات التباين من عدمه سوف نستخدم على إختبار Breusch-bagan-godfre

وذلك بالاستعانة ببرنامج eviews9 وبعد التقدير تحصلنا على الجدول التالي:

الجدول رقم(07): Breusch-bagan-godfrey

| Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey | | | |
|--|----------|---------------------|--------|
| F-statistic | 4.529506 | Prob. F(1,15) | 0.0503 |
| Obs*R-squared | 3.942834 | Prob. Chi-Square(1) | 0.0471 |
| Scaled explained SS | 1.659776 | Prob. Chi-Square(1) | 0.1976 |

بالنظر إلى الجدول نلاحظ أن قيمة F-statistic=4.529506 ومن خلال $\text{Prob. F}(2,13) > 0.05$

أي نقبل الفرضية H_0 وعليه يوجد تجانس في التباين .

تأكد الدراسة القياسية أن هناك علاقة قوية بين الأنتاج الفلاحي و التأمين الفلاحي نتيجة أن مصدر أموال التأمين مدعومة من طرف الدولة

الفصل الثاني : دراسة أثر التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي خلال 2000-2016

- علاقة التأمين البنائي و الإنتاج البنائي :

الجدول رقم "8" نتائج الاختبار المتحصل عليها من برنامج Eviews 9

| Dependent Variable: Y Method: Least Squares Date: 05/01/17 Time: 21:36 Sample: 2000 2016 Included observations: 17 | | | | |
|--|-------------|-----------------------|-------------|----------|
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
| C | -96827308 | 26410717 | -3.666213 | 0.0023 |
| X | 54.57186 | 6.418518 | 8.502253 | 0.0000 |
| R-squared | 0.828156 | Mean dependent var | | 1.14E+08 |
| Adjusted R-squared | 0.816699 | S.D. dependent var | | 86816050 |
| S.E. of regression | 37169095 | Akaike info criterion | | 37.80998 |
| Sum squared resid | 2.07E+16 | Schwarz criterion | | 37.90801 |
| Log likelihood | -319.3849 | Hannan-Quinn criter. | | 37.81973 |
| F-statistic | 72.28830 | Durbin-Watson stat | | 1.445802 |
| Prob(F-statistic) | 0.000000 | | | |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews9).

من الجدول يمكن أن نستخلص أنه كلما زاد رقم أعمال التأمين البنائي بوحدة واحدة يزيد الإنتاج الفلاحي بمقدار 54.571 دينار .

من خلال الجدول يمكن تدوين البيانات التالية :

| |
|--|
| معامل التحديد : $R^2 = 0.828159$ |
| معامل التحديد المصحح : $R^2 = 0.83915$ |
| عدد المشاهدات : $N = 17$ ؛ |
| إحصائي ديرين واتسون $DW = 1.4458$ ؛ |

جدول رقم (09): نتائج اختبار ستودنت للنموذج المقدر

| المتغيرات | المقدرات | القيمة المحتسبة T_c | أدنى مستوى معنوية Prob | القرار |
|-----------|-----------------|-----------------------|---------------------------|-----------|
| الثابت | $H_0 : B_0 = 0$ | -3.6666112 | 0.0031 | رفض H_0 |
| Lx | $H_0 : B_1 = 0$ | 8.50290 | 0.0000 | رفض H_0 |

المصدر: من إعداد الطالب

الفصل الثاني : دراسة أثر التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي خلال 2000-2016

من خلال الجدول يتضح ما يلي :

- بالنسبة لمعامل الحد الثابت فهو غير معنوي من الناحية الأحصائية ويمكن ملاحظة ذلك من خلال $\text{Prob} > 0.05$ أما لو غارتم التأمين الفلاحي نلاحظ أن $\text{Prob} < 0.05$ إي نرفض H_0 إي للمعلمة معنوية أحصائية و يمكن قبولها في النموذج عند مستوى معنوية 5%

- معامل التحديد R^2 : بلغت القوة التفسيرية 0.93 وهي قدرة تفسيرية عالية وهذا يدل وجود إرتباط قوي بين المتغير التابع والمفسر.

- إختبار المعنوية الكلية للنموذج (إختبار فيشر Ficher)

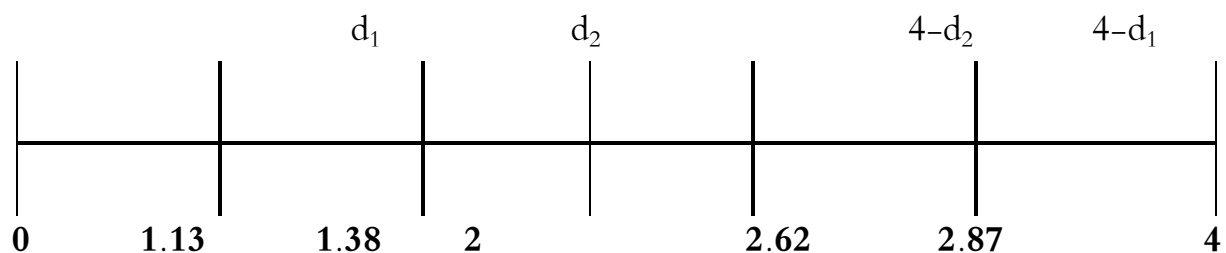
من خلال الجدول يتضح لنا قيمة (F-statistic) المحسوبة مساوية الى 221.9774 كما نجد أن $\text{prob}(F-) < 0.05$ statistic إي نرفض H_0 ونقبل H_1 اي ان النموذج مقبول من الناحية الإحصائية

➤ إختبار ' ديرين وواتسون' (Derbin-Watson) للكشف عن الارتباط الذاتي:

يعتبر هذا الإختبار من أشهر و أكثر الإختبارات المستعملة لقياس الإرتباط الذاتي بين الأخطاء من الدرجة الأولى ومن خلال من النموذج المقدر اعلاه نجد ان قيمة DW تساوي 1.49 مع العلم أن القيم الحرجة

$$d_2 = 1.38, d_1 = 1.13$$

الشكل رقم (1-12) مناطق القبول والرفض لقيمة (DW) ديرين واطسون المحتسبة



نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن قيمة ديرين وواتسون المحتسبة تقع في مجال H_0 أي في المجال $2 - d_2 < DW < 2 - d_1$ ، وعليه لا يوجد إرتباط ذاتي بين الأخطاء.

حسب الدراسة القياسية فان زيادة التأمين النباتي يعمل على زيادة الإنتاج النباتي لكن من خلال تحليل الشكل رقم " 10 " لم نتوصل إلى ذلك وهذا يؤكد أن التأمين النباتي لم يؤثر على الإنتاج النباتي و أن الارتباط بين المتغيرين لا تعود إلى تأثير التأمين الفلاحي على الإنتاج الفلاحي و إنما يعود إلى عوامل أخرى.

الفصل الثاني : دراسة أثر التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي خلال 2000-2016

علاقة التأمين الحيواني بالانتاج النباتي

- الجدول رقم "10" نتائج الاختبار المتحصل عليها من برنامج Eviews 9

| Dependent Variable: Y Method: Least Squares Date: 04/30/17 Time: 22:56 Sample: 2000 2016 Included observations: 17 | | | | |
|--|-------------|-----------------------|-------------|--------|
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
| X | 1802.401 | 106.9954 | 16.84560 | 0.0000 |
| C | -2.16E+09 | 6.16E+08 | -3.507388 | 0.0032 |
| R-squared | 0.949795 | Mean dependent var | 7.87E+09 | |
| Adjusted R-squared | 0.946448 | S.D. dependent var | 2.79E+09 | |
| S.E. of regression | 6.46E+08 | Akaike info criterion | 43.51979 | |
| Sum squared resid | 6.25E+18 | Schwarz criterion | 43.61782 | |
| Log likelihood | -367.9183 | Hannan-Quinn criter. | 43.52954 | |
| F-statistic | 283.7743 | Durbin-Watson stat | 1.419634 | |
| Prob(F-statistic) | 0.000000 | | | |

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (Eviews9).

من الجدول يمكن أن نستخلص أنه كلما زاد رقم أعمال التأمين الحيواني بوحدة واحدة يزيد الإنتاج الحيواني بمقدار 182.40 دينار

من خلال الجدول يمكن تدوين البيانات التالية :

| |
|---|
| معامل التحديد : $R^2 = 0.949795$ |
| معامل التحديد المصحح : $R^2 = 0.946448$ |
| عدد المشاهدات : $N = 17$ ؛ |
| إحصائي ديرين واتسون $DW = 1.419634$ ؛ |

جدول رقم (11): نتائج اختبار ستودنت للنموذج المقدر

| المتغيرات | المقدرات | القيمة المحتمسبة T_c | أدنى مستوى معنوية Prob | القرار |
|-----------|-----------------|---------------------------|------------------------------|-----------|
| الثابت | $H_0 : B_0 = 0$ | -3.507388 | 0.0032 | رفض H_0 |
| X | $H_0 : B_1 = 0$ | 16.84560 | 0.0000 | رفض H_0 |

المصدر: من إعداد الطالب

الفصل الثاني : دراسة أثر التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي خلال 2000-2016

من خلال الجدول يتضح ما يلي :

- بالنسبة لكل من معامل الحد الثابت و معامل التأمين الفلاحي فهو معنوي من الناحية الإحصائية ويمكن ملاحظة ذلك من خلال أن $Prob < 0.05$ أي نرفض H_0 أي للمعالم معنوية إحصائية و يمكن قبولها في النموذج عند مستوى معنوية 5%
- معامل التحديد R^2 : بلغت القوة التفسيرية 0.949795 وهي قدرة تفسيرية عالية وهذا يدل وجود ارتباط قوي بين المتغير التابع والمفسر.

- إختبار المعنوية الكلية للنموذج (إختبار فيشر Fischer)

من خلال الجدول يتضح لنا قيمة (F-statistic) المحسوبة مساوية الى 283.7743 كما نجد ان $prob(F-statistic) < 0.05$ أي نرفض H_0 ونقبل H_1 أي ان النموذج مقبول من الناحية الإحصائية حسب الدراسة القياسية فان زيادة التأمين الحيواني يعمل على زيادة الإنتاج الحيواني لكن من خلال تحليل الشكل رقم " 11 " لم نتوصل إلى ذلك وهذا يؤكد أن التأمين الفلاحي لم يؤثر على الإنتاج الفلاحي و إن الأرتباط بين المتغيرين لا تعود إلى تأثير التأمين الفلاحي على الإنتاج الفلاحي .

نتائج الدراسة :

لظالما أثرت العلاقة بين التأمين الفلاحي و التنمية الإنتاج الفلاحية نقاشا كبيرا و أستناد إلى ما قد سلف يتبين أثر قوة العلاقة التأمين عدلا لإنتاج وهذه الاداة يمكنها القيام بوظائف على أكمل وجه وبذلك بلوغ الأهداف المسطرة من خلالها .
ما تم الوقوف عليه في هذه الدراسة و التي تمت على الجزائر كدولة زراعية يشير إلى قوة العلاقة في فترة الدراسة لكل من التأمين الفلاحي والإنتاج الفلاحية .

- أن نتائج الإصلاحات قي قطاع التأمين الفلاحي لم يرق إلى الأهداف المرجوة ، إذ أن ما يجعل التأمين الفلاحي يتناسب مع الإنتاج الفلاحي في الجزائر كون مؤسسات التأمين تابعة للدولة و أن معظم الإصلاحات أستهدفت منتجات أساسية من بينها القمح الذي جعلت التأمين عليه إجباري و أن جل العقود المبرمة كانت مع مؤسسات كبيرة تابعة الدولة مثل لسونطراك وهي قاعدة إيرارا و قاعدة 24 فيفري المتواجدتان في حاسي مسعود و مديرية قاسي الطويل وهي كلها تمويل شركة سونطراك بلحوم الأبقار و الأغنام ، حيث أن أي زيادة في الشئ المؤمن عليه يتبعها زيادة في القسط التأميني .

- إرتفاع معدل الأقساط وعدم توفر المعلومات الدقيقة عن الأنشطة الفلاحية وعدم الرغبة في تحمل أعباء إضافية و أنعدام ثقافة التأمين تجعل الفلاحين يحجمون عن القيام بالتأمين الفلاحي .

- لم يصل التأمين الفلاحي إلى معرفة كل عنصر بدوره رغم الإصلاحات من طرف الدولة و التوعية من طرف مؤسسات التأمين إلا أنه لازال يعاني لعدم إدراك الفلاح دور التأمين الفلاحي .

- بينت الدراسة القياسية أن الإرتباط بين التأمين الفلاحي و الإنتاج الفلاحي قوي حيث كلما زاد التأمين الفلاحي بوحدة واحدة يزيد الإنتاج الفلاحي ببلغ معين ، بينا توصلنا في التحليل أن زيادة في التأمين الفلاحي لم تصحبها زيادة في الإنتاج الفلاحي ، مما يعزز الأستنتاج إذا أن طبيعة علاقة الإرتباط ليست نتيجة تأثير التأمين على الإنتاج و إنما لعوامل أخرى .

إن هذه النتائج و التي جاءت غير متوافقة مع ما تنص عليه النظريات الاقتصادية و التي تشير إلى أنه يوجد تأثير للتأمين الفلاحي على تنمية الفلاحية جاءت نتيجة لعدم توفر شروط نجاحها في الجزائر .

ويمكن أن نقف على ذلك من خلال ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة

حيث تشير النتائج التي وصلت إليها بعض الدراسات إلى أن التأمين الفلاحي أنها أداة فاعلة في التنمية الإنتاج الفلاحية إذا

لعبت دورها لكن لم تحقق هذه الأداة النتائج المرجوة

الفصل الثاني : دراسة أثر التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي خلال 2000-2016

بينما تتفق مع بعض الدراسات كدراسة مليزي محمد أمين (2014-2015) التي توصلت إلى أن هناك تأثير إيجابي لتأمين المصغر إذا أستوعب الفلاحون أهميته على التنمية الفلاحية .
كذلك دراسة فينس سميث (2012) و التي توفيد أنه توجد علاقة طردية لتأثير التأمين على التنمية الفلاحية و دراسة نوال زين العابدين (2004) إذا أثبتت الأثر الإيجابي للتأمين على التنمية الفلاحية في السودان .
وفي الأخير جاءت هذه الدراسة بنتائج مختلفة و تتوافق مع الدراسات التي أجريت حول البحث في تلك العلاقة بين التأمين الفلاحي و التنمية الفلاحية وبالتالي فإن العلاقة بين التأمين و التنمية تختلف على حسب المناطق لذلك فإن دراسة مثل هذا الموضوع تتطلب البحث في عدة متغيرات أخرى شديدة الصلة بالموضوع لإعطاء نتائج أقرب للواقع .

خاتمة الفصل :

إن التحليل الاقتصادي للتأمين الفلاحي ضمن هذا الفصل مقارنةً بتنمية الأنتاج الفلاحي ، خلال الفترة الممتدة بين 2000-2016 يدل على أنه هناك أثراً واضحاً للتأمين الفلاحي على التنمية الأنتاج الفلاحي كما أظهرت الدراسة أسباب تأثر الإنتاج الفلاحي نتيجة عوامل حققت تذبذباً واضحاً خلال تلك السنوات حيث لحظ إرتفاع واضح سنة 2005 وذلك لعدة أسباب أهمها :

برنامج دعم الأنتعاش الأقتصادي و برنامج التكاملي لدعم النمو الأقتصادي ، أظهرت أيضا أن التأمين الفلاحي نم بشكل ملحوظ خلال نفس الفترة بسبب دعم الدولة للمنتجات المهمة في الأنتاج الفلاحي ، وبذلك تبرر قوة العلاقة التي تربط التأمين الفلاحي بالتنمية الأنتاج الفلاحي .

حيث أظهرت الدراسة القياسية أنه يوجد أثر لتأمين الفلاحي على تنمية الأنتاج الفلاحي للأسباب ذكرت أنفا كما أن إنتاج الفلاحي أبدى تراجعاً بعد 2007 حيث أن الإصلاحات لم تتمكن من رفع مستوى الإنتاج ، وأستنتجنا أن العوامل المتحركة في الإنتاج هي عوامل طبيعية على الاغلب ، وأظهرت الدراسة أيضا أن هناك ارتباطاً قوياً بين التأمين الفلاحي و الإنتاج الفلاحي من خلال فترة الدراسة .

و تجدر الإشار إلى إن النتائج التي حققت في السنوات الأخيرة تلك المتعلقة بالتأمين الفلاحي لم تكن بسبب زيادة الوعي و الثقة لدي الفلاحين وهذا ما أتضح لنا خلال الدورة ، حيث لعبت الدولة دوراً أساسياً في ذلك ، وهذا ما تم التوصل إليه من خلال الدراسة القياسية أي ثبت وجود علاقة قوية بين التأمين و الأنتاج الفلاحي .

الختامة

الخاتمة

كان هدف الدراسة الرئيسي هو محاولة الأجابة عن الإشكالية التي تتمحور حول البحث في العلاقة بين التأمين الفلاحي و الإنتاج الفلاحي ، وذلك خلال الفترة الممتدة بين 2000-2016 و أثبتنا كيف تلجأ الدول إلى إستعمال التأمين الفلاحي من أجل الحد من المخاطر الفلاحية و كيف يتم ذلك من خلال اللجوء إلى منتجات مختلفة بإعتبار أن هذه الأخيرة تؤدي إلى الوقاية و إستمرار و تطوير الإنتاج الفلاحي ، وهذا ما قصدت الجزائر إلى فعله بعد ما تضررت من الأخطار الفلاحية إلا أن إتباع هذه الأدوات تتطلب توفير مجموعة من المقومات التي تساعد في تحقيق هذا الغرض ، حيث أظهرت الدراسات أن التأمين الفلاحي لا يعكس حقيقته ودوره في تنمية الإنتاج الفلاحي في وضعها هذا و أتجهت الى محاولة تحسين الوضع من خلال محاولة جعل دور التأمين الفلاحي فاعلاً حقيقياً في التنمية .

إن جدير بالذكر أن آثار التأمين الفلاحي و التي تحدث بصورة متواصلة و موحدة في البلدان الرائدة في هذا المجال وما له من تأثير على التنمية الإنتاج الفلاحي في العديد من دول العالم كل ذلك يؤثر بشكل كبير على تنمية الإنتاج الفلاحي خصوصا ما يتعلق بالإنتاج الفلاحي . والجزائر احدى هذه الدول التي تأثرت من جراء الاخطار الفلاحية نتيجة غياب دور التأمين الفلاحي في مواجهتها وأدى ذلك إلى خسائر جمة ضرت بالإنتاج الفلاحي .

و في هذه الدراسة تم إستعمال المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى تحليل الظاهرة مع أدوات إحصائية و تحليلية إضافة إلى طرق كمية وتوصل بذلك إلى أبعاد علاقة تأثير فعال للتأمين الفلاحي على تنمية الإنتاج الفلاحي .

اختبار الفرضيات:

الفرضية الاولى : توصلنا الى عدم صحة هذه الفرضية بحيث أن التأمين لم يثبت فعاليته في تطوير الإنتاج الفلاحية ..
الفرضية الثانية: كذلك تم التوصل الى عدم صحة هذه الفرضية حيث لا تعكس الدور الحقيقي لتأمين الفلاحي مع ما هو موجود فعلا في الجزائر .

الفرضية الثالثة : تم الوصول صحة الفرضية و التي تفيد ان ادراج صغار الفلاحين التأمين الفلاحي يعمل على زيادة و تطوير و تحسن الإنتاج الفلاحي .

الإقتراحات :

- يجب تشكيل هيئات متخصصة لدراسة واقع التأمين الفلاحي و انعكاساته في مجال التأمين الفلاحي و مخاطر الي تهدد الإنتاج الزراعي وهذا اساس الذي يجب ان يقوم عليه العمل التأمين وليس توفير الموارد المالية للمؤسسات فقط .
- ضرورة استقلال شركات التأمين تماما عن الحكومة وهذا ما يجعلها تطور الخدمات امقدمة و مواكبة التطورات الحاصلة في مجال التأمين الفلاحي وزيادة الخبرة الفنية و الحلول لبعض المشاكل عن طريق الابحاث .
- ضرورة خفض اقساط التأمين و توعية الفلاحية على اهمية التأمين كونه يوفر الحماية الحقيقية لاستثمارات المزارعين و بالتالي منحهم الثقة في التطوير وسائل الانتاج و تحسين موقف الفلاح من التأمين
- الاستفادة من خبرات الدول في مجال التأمين الفلاحي بحيث نأخذ بالواقع النظري كي نصل الى التطبيق الواقع العملي من خلال الاستناد الى منهجية واقعية و ان لا تكون حكرا لجهة معينة .
- التعاون بين البنوك و المؤسسات التأمين من اجل بناء قطاع زراعي قادر و متمكن على النهوض بالاقتصاد .

اتفاق الدراسة :

فيما يخص افاق الدراسة يمكن ادراج مواضيع اخرى من أجل للإلمام بكل جوانب الموضوع و اجراء دراسات للبحث عن مشاكل التطبيق السليم للتأمين الفلاحي ومعالجة الموضوع من جوانب مختلفة مثلا :

- اثر التأمين على زيادة الانتاج النباتي
- اثر التأمين على زيادة الانتاج الحيواني
- دور الحكومة في تفعيل التأمين الفلاحي في الجزائر
- دراسة امكانية التأمين الفلاحي على تعويض الفلاح عند الخسارة

اولا : المراجع بالعربية

- 1- هيشر أحمد ألتيجاني ، رسالة دكتوراه مدى مساهمة قطاع الزراعة الجزائري في الاقتصاد الوطني من خلال دراسة سلوك متغيرات حساب الإنتاج وحساب الاستغلال ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان ، سنة 2015 /2014/
- 2 - نوال سيد احمد زين العابدين ، اطروحة ماجستير دور التامين الفلاحي في استقرار الانتاج الزراعي مع مؤشرات تجربة شركة شيكان لتامين ، كلية الزراعة قسم الاقتصاد الزراعي ، جامعة الخرطوم ، ابريل 2004
- 3- مليزي محمد أمين .مذكرة ماجستير دور التامين المصغر في تنمية القطاع الفلاحي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف، سنة 2014/2015
- 4- عامر أسامة ، الملتقى الدولي التاسع حول دور التامين الزراعي في دعم التنمية الزراعية ، جامعة شلف يومي 23-24 /11/ 2014
- 5- د. زهير عماري ، دور التامين الفلاحي في تحقيق التنمية الفلاحية ، يوم دراسي حول القطاع الفلاحي بين تحديات الاكتفاء الذاتي ورهانات الامن الغذائي ، جامعة سطيف ، كلية العلوم الاقتصادية 04 /06/ 2014
- 6- طرفي شرفي ، دور قطاع التامين في النشاط الاقتصادي ، مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية ، 15 /12/ 2008

ثانيا : المراجع اللغة الاجنبية

- 7- Billy Troy. **Assurance et développement agricole : nouvelles dynamiques en Algérie, au Maroc et en Tunisie** ، Décembre 2013. *Document de travail n° 5.*
- 8-Myong Goo KANG/ **Innovations of agricultural insurance products and schemes.** (myonggoo.kang@fao.org) . June 2005
- 9-Mark Wenner and Diego Aria. **Agricultural Insurance in Latin America:Where Are We ?.** International Conference on Best Practices
- 10-Ming Wang **Agriculture Insurance in China:History, Experience, and Lessons Learned** . KeLaboratory of Earth Surface Processes and Resource Ecology, Beijing Normal University, Beijing 100875, China. *Int. J. Disaster Risk Sci.* 2011, 2 (2): 10–22
- 11-Vincent H. Smith ، **Agricultural Insurance in Developed Countries: Where Have We Been and Where Are We Going?**، Montana State University ، *Applied Economic Perspectives and Policy* (2012) volume 34, number 3

12-Gurdev Singh ، **Crop Insurance in India** ، W.P. No. 2010-06-01 June 2010
gurudev@iimahd.ernet.in . INDIAN INSTITUTE OF MANAGEMENT
AHMEDABAD .

13- Ramiro Iturrioz, Assurance **Agricole**, La Banque Internationale pour
la Reconstruction et le Développement / Banque Mondiale, 2009

الملاحق

FEUILLE DE COTATION DES PRODUITS AGRICOLES

WILAYA : Ouargla (30)
 NOM ET PRENOM de l'enquêteur : KAHLOUL Djelloul
 TEL / FAX : 029 71 37 30
 semaine du : 06/05/2009 12/05/2009
 MARCHÉ DE GROS : Chef lieu de wilaya
 MARCHÉS DE DETAIL : El Ksar du chef lieu de wilaya

الملاحظة رقم 02

| Produits | Marché de gros | | | Marché de détail | | | Observations |
|-------------------------------|----------------------|---------|----------|------------------|---------|----------|--------------|
| | P. mini | P. maxi | P. moyen | P. mini | P. maxi | P. moyen | |
| Produits d'élevage | | | | | | | |
| Viande ovine locale | carcasse (abattoirs) | / | / | / | / | / | |
| | Kg de mouton | 400 | 650 | 525 | 450 | 700 | Hausse |
| Viande ovine congelée | carcasse (abattoirs) | / | / | / | / | / | |
| | Kg de mouton | / | / | / | / | / | |
| Viande bovine | carcasse (abattoirs) | 500 | 800 | 650 | / | / | Stabilité |
| | Kg avec os | / | / | / | 550 | 900 | Stabilité |
| | Kg sans os | / | / | / | 850 | 950 | Stabilité |
| Viande bovine congelée | carcasse (abattoirs) | / | / | / | / | / | |
| | Kg avec os | / | / | / | / | / | |
| | Kg sans os | / | / | / | / | / | |
| Viande blanche | Poulet éviscé chair | 200 | 240 | 220 | 220 | 250 | Stabilité |
| | Kg de dinde découpé | 200 | 250 | 225 | 230 | 300 | Baisse |
| | Kg d'escalope | / | / | / | / | / | |
| Œufs de consommation | 9 | 9 | 9 | 10 | 10 | 10 | Stabilité |
| Legumes | | | | | | | |
| Pomme de terre à peau blanche | / | / | / | / | / | / | |
| Pomme de terre à peau rouge | 27 | 32 | 30 | 30 | 40 | 35 | Baisse |
| Tomate | 25 | 35 | 30 | 40 | 50 | 45 | Stabilité |
| Oignon sec | 20 | 25 | 23 | 25 | 30 | 28 | Baisse |
| Oignon vert | 12 | 15 | 14 | 18 | 20 | 18 | Baisse |
| ail sec | 70 | 100 | 85 | 80 | 120 | 100 | Baisse |
| ail vert | / | / | / | / | / | / | |
| ail importé | / | / | / | / | / | / | |
| Carotte | 20 | 30 | 25 | 25 | 35 | 30 | Baisse |
| navet | 30 | 35 | 33 | 35 | 40 | 38 | Hausse |
| Courgette petite | 25 | 40 | 33 | 30 | 50 | 40 | Baisse |
| Poivron long | 50 | 60 | 55 | 60 | 70 | 55 | Hausse |
| Poivron rond | / | / | / | / | / | / | |
| Piment long | 20 | 40 | 30 | 30 | 45 | 35 | Baisse |
| Piment rond | / | / | / | / | / | / | |
| Haricot vert | 90 | 110 | 100 | 100 | 120 | 110 | Disponible |
| Petit pois | 35 | 50 | 48 | 40 | 55 | 53 | Baisse |
| Fèves vertes | 15 | 20 | 18 | 25 | 30 | 28 | Stabilité |
| Artichaut | 40 | 40 | 40 | 45 | 50 | 48 | Baisse |
| Chou vert | 25 | 30 | 28 | 30 | 35 | 33 | Hausse |
| Chou fleur | 35 | 40 | 37.5 | 40 | 45 | 43 | Disponible |
| Concombre | 35 | 40 | 37.5 | 40 | 50 | 45 | Disponible |
| Aubergine | 60 | 60 | 60 | 70 | 70 | 70 | Baisse |
| Salade et laitue | 30 | 40 | 35 | 40 | 50 | 45 | Baisse |
| FRUITS | | | | | | | |
| Orange précoce | / | / | / | / | / | / | |
| Orange tardive | 50 | 100 | 75 | 50 | 120 | 80 | Stabilité |
| Clémentine | / | / | / | / | / | / | |
| Mandarine | / | / | / | / | / | / | |
| Citron | 50 | 55 | 58 | 50 | 70 | 55 | Hausse |
| Pomme 1 ^{er} choix | 130 | 150 | 140 | 150 | 180 | 155 | Hausse |
| Pomme 2 ^{ème} choix | 50 | 60 | 55 | 60 | 100 | 80 | Disponible |
| Datte branchette | / | / | / | / | / | / | |
| Datte en vrac(1) ghars 1 | / | / | / | / | / | / | |
| Poire | 160 | 200 | 180 | 180 | 220 | 200 | Stabilité |
| Pastèque (da/kg) | 30 | 50 | 45 | 40 | 70 | 55 | Stabilité |
| Raisin de table blanc | / | / | / | / | / | / | |
| Abricot | / | / | / | / | / | / | |
| Melon jaune (da/kg) | / | / | / | / | / | / | |
| Prune | / | / | / | / | / | / | |
| figuier | / | / | / | / | / | / | |
| peche | / | / | / | / | / | / | |
| Raisin de table noir | / | / | / | / | / | / | |

Observations: Disponibilité appréciable avec des prix en baisse.

WILAYA : Ouargla (30)
 NOM ET PRENOM de l'enquêteur
 TEL / FAX : 021 74 61 92
 semaine du 08/09/2010
 MARCHÉ DE GROS
 MARCHÉS DE DETAIL

KADI Abderrahmane
 14 09 2010
 Chef lieu de wilaya
 El Ksar du chef lieu de wilaya

المرحوم رقم 04

| Produits | Marché de gros | | | Marché de détail | | | Observations | |
|--------------------------------|-----------------------------------|---------|----------|------------------|---------|----------|--------------|--------------|
| | P. mini | P. maxi | P. moyen | P. mini | P. maxi | P. moyen | | |
| Produits d'élevage | | | | | | | | |
| viande ovine locale | carcasse (abattoirs) | / | / | / | / | / | Indisponible | |
| viande ovine congelée | Kg de mouton carcasse (abattoirs) | 600 | 820 | 710 | 660 | 860 | 760 | Stabilité |
| viande ovine | carcasse (abattoirs) | / | / | / | / | / | Indisponible | |
| viande ovine | Kg de mouton | / | / | / | / | / | Indisponible | |
| Viande bovine | carcasse (abattoirs) | 660 | 900 | 775 | / | / | / | Stabilité |
| Viande bovine | Kg avec os | / | / | / | 700 | 850 | 775 | Stabilité |
| Viande bovine | Kg sans os | / | / | / | 1000 | 1200 | 1100 | Stabilité |
| Viande bovine congelée | carcasse (abattoirs) | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Viande bovine congelée | Kg avec os | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Viande bovine congelée | Kg sans os | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Viande blanche | Poulet évidé chair | 300 | 320 | 310 | 330 | 340 | 335 | Stabilité |
| Viande blanche | Kg de dinde découpé | 300 | 350 | 325 | 370 | 400 | 385 | Stabilité |
| Viande blanche | Kg d'escalope | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Œufs de consommation | | 5 | 6 | 5 | 6 | 6 | 6 | Stabilité |
| Légumes | | | | | | | | |
| Pomme de terre à peau blanche | | 35 | 50 | 43 | 40 | 55 | 48 | Stabilité |
| Pomme de terre à peau rouge | | 35 | 50 | 43 | 40 | 55 | 48 | Stabilité |
| Tomate | | 20 | 40 | 30 | 25 | 45 | 35 | Stabilité |
| Oignon sec | | 15 | 20 | 18 | 20 | 25 | 23 | Hausse |
| Oignon vert | | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Ail sec | | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Ail vert | | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Ail importé | | 450 | 500 | 475 | 500 | 550 | 525 | Disponible |
| Carotte | | 40 | 60 | 50 | 45 | 65 | 55 | Stabilité |
| Navet | | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Courgette petite | | 40 | 90 | 65 | 50 | 100 | 75 | Stabilité |
| Poivre long | | 45 | 80 | 63 | 50 | 90 | 70 | Stabilité |
| Poivre rond | | 45 | 80 | 63 | 50 | 90 | 70 | Stabilité |
| Piment long | | 50 | 70 | 60 | 50 | 80 | 70 | Stabilité |
| Piment rond | | 50 | 70 | 60 | 50 | 80 | 70 | Stabilité |
| Haricot vert | | 50 | 50 | 50 | 50 | 60 | 60 | Hausse |
| Petit pois | | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Fèves verte | | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Artichaut | | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Chou vert | | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Chou fleur | | 50 | 60 | 55 | 60 | 80 | 70 | Stabilité |
| Concombre | | 40 | 45 | 43 | 50 | 60 | 55 | Stabilité |
| Aubergine | | 30 | 50 | 40 | 40 | 60 | 50 | Stabilité |
| Salade et laitue | | 60 | 90 | 75 | 70 | 100 | 85 | Hausse |
| Fruits | | | | | | | | |
| Orange précoce | | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Orange tardive | | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Clémentine | | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Mandarine | | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Citron | | 70 | 90 | 80 | 90 | 100 | 95 | Stabilité |
| Pomme 1 ^{er} choix | | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Pomme 2 ^{ème} choix | | 90 | 140 | 115 | 100 | 160 | 130 | Hausse |
| Datte branchette | | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Datte en vrac(1) ghars 1 et DN | | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Poire | | 40 | 110 | 75 | 50 | 120 | 85 | Hausse |
| Pastèque (da/kg) | | 20 | 30 | 35 | 30 | 60 | 45 | Stabilité |
| Raisin de table blanc | | 60 | 120 | 90 | 80 | 140 | 110 | Stabilité |
| Abricot | | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Melon jaune (da/kg) | | 45 | 70 | 57,5 | 50 | 80 | 65 | Hausse |
| Prune | | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| figulier | | 60 | 160 | 120 | 100 | 180 | 140 | Stabilité |
| pêche | | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Raisin de table noir | | 60 | 100 | 80 | 80 | 120 | 100 | Stabilité |

NB: Hausse conjoncturelle des prix aggravée par une offre faible.

الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بورقلة



المقرر رقم ٥٥

| الانتاج الحيواني | الانتاج النباتي | اجمالي الانتاج | السنوات |
|------------------|-----------------|----------------|---------|
| 3 600 000,00 | 2 450 000,00 | 46 000 000,00 | 2 000 |
| 3 800 000,00 | 2 550 000,00 | 47 500 000,00 | 2 001 |
| 4 000 000,00 | 2 600 000,00 | 49 000 000,00 | 2 002 |
| 4 200 000,00 | 2 650 000,00 | 50 000 000,00 | 2 003 |
| 4 450 000,00 | 2 700 000,00 | 52 500 000,00 | 2 004 |
| 4 600 000,00 | 2 850 000,00 | 55 000 000,00 | 2 005 |
| 4 750 000,00 | 3 900 000,00 | 58 000 000,00 | 2 006 |
| 5 000 000,00 | 3 000 000,00 | 60 000 000,00 | 2 007 |
| 5 230 000,00 | 3 250 000,00 | 68 500 000,00 | 2 008 |
| 5 500 000,00 | 3 600 000,00 | 72 000 000,00 | 2 009 |
| 5 800 000,00 | 3 900 000,00 | 76 200 000,00 | 2 010 |
| 6 100 000,00 | 4 200 000,00 | 81 000 000,00 | 2 011 |
| 6 500 000,00 | 4 500 000,00 | 85 600 000,00 | 2 012 |
| 7 100 000,00 | 4 900 000,00 | 90 500 000,00 | 2 013 |
| 7 500 000,00 | 5 200 000,00 | 96 000 000,00 | 2 014 |
| 8 000 000,00 | 5 500 000,00 | 103 000 000,00 | 2 015 |
| 8 500 000,00 | 8 000 000,00 | 107 300 000,00 | 2 016 |

RENOM de l'enquêteur
 X : 021 74 61 92
 ne du
 CHE DE GROS
 RCHES DE DETAIL

HAMIDATOU ABDELOUAHAB
 Chef lieu de wilaya
 El Ksar du chef lieu de wilaya

الملاحظة رقم 03

27/04/2011 au 03/05/2011

| Produits | Marché de gros | | | Marché de détail | | | Observations |
|--------------------------------|----------------|---------|----------|------------------|---------|----------|--------------|
| | P. mini | P. maxi | P. moyen | P. mini | P. maxi | P. moyen | |
| Produits d'élevage | | | | | | | |
| Viande ovine locale | | | | | | | Indisponible |
| carcasse (abattoirs) | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Kg de mouton | 500 | 700 | 600 | 600 | 820 | 710 | Stabilité |
| Viande ovine congelée | | | | | | | Indisponible |
| carcasse (abattoirs) | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Kg de mouton | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Viande bovine | | | | | | | Stabilité |
| carcasse (abattoirs) | 700 | 850 | 775 | / | / | / | Stabilité |
| Kg avec os | / | / | / | 750 | 900 | 825 | Stabilité |
| Kg sans os | / | / | / | 1000 | 1200 | 1100 | Stabilité |
| Viande bovine congelée | | | | | | | Indisponible |
| carcasse (abattoirs) | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Kg avec os | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Kg sans os | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Viande blanche | | | | | | | Stabilité |
| Poulet évidé chair | 260 | 270 | 265 | 300 | 310 | 305 | Baisse |
| Kg de dinde découpé | 220 | 300 | 260 | 300 | 370 | 335 | Indisponible |
| Kg d'escalope | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Oufs de consommation | 8 | 9 | 9 | 9 | 10 | 10 | Stabilité |
| Légumes | | | | | | | |
| Pomme de terre à peau blanche | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Pomme de terre à peau rouge | 40 | 55 | 48 | 45 | 60 | 53 | Hausse |
| Tomate | 60 | 70 | 65 | 70 | 80 | 75 | Hausse |
| Oignon sec | 25 | 30 | 28 | 30 | 45 | 38 | Hausse |
| Oignon vert | 15 | 15 | 15 | 20 | 20 | 20 | Stabilité |
| Ail sec | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Ail vert | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Ail importé | 250 | 350 | 300 | 300 | 400 | 350 | Hausse |
| Carotte | 20 | 45 | 33 | 25 | 60 | 43 | hausse |
| Navet | 25 | 35 | 30 | 30 | 40 | 35 | Baisse |
| Courgette petite | 35 | 40 | 38 | 40 | 45 | 43 | Baisse |
| Poivron long | 70 | 100 | 85 | 80 | 120 | 100 | Stabilité |
| Poivron rond | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Piment long | 45 | 90 | 68 | 50 | 100 | 75 | Baisse |
| Piment rond | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Haricot vert | 100 | 130 | 115 | 120 | 150 | 135 | Stabilité |
| Petit pois | 50 | 50 | 50 | 60 | 60 | 60 | Baisse |
| Fèves verte | 25 | 30 | 28 | 30 | 35 | 33 | Stabilité |
| Artichaut | 45 | 70 | 58 | 60 | 80 | 70 | Disponible |
| Chou vert | 20 | 30 | 25 | 25 | 35 | 30 | Stabilité |
| Chou fleur | 45 | 50 | 48 | 50 | 55 | 53 | Baisse |
| Concombre | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Aubergine | 65 | 65 | 65 | 70 | 70 | 70 | Hausse |
| Salade et laitue | 20 | 30 | 25 | 30 | 40 | 35 | Baisse |
| Fruits | | | | | | | |
| Orange précoce | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Orange tardive | 40 | 120 | 80 | 50 | 150 | 100 | Stabilité |
| Clémentine | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Mandarine | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Citron | 25 | 60 | 43 | 35 | 70 | 53 | Stabilité |
| Pomme 1 ^{er} choix | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Pomme 2 ^{ème} choix | 100 | 160 | 130 | 120 | 180 | 150 | Baisse |
| Datte branchette | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Datte en vrac(1) ghars 1 et DN | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Poire | / | / | / | / | / | / | Hausse |
| Pastèque (da/kg) | 40 | 80 | 60 | 60 | 100 | 80 | Indisponible |
| Raisin de table blanc | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Abricot | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Melon jaune (da/kg) | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Prune | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| figuier | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| peche | / | / | / | / | / | / | Indisponible |
| Raisin de table noir | / | / | / | / | / | / | Indisponible |

NB: Disponibilité des produits avec une bonne qualité , avec des prix en stabilité précaire ,

الملاحق رقم 01

**SYNTHESE DES PRIX DE GROS ET DETAILS
MOYENNES ANNUELLES/ TRIMESTRIELLES
ANNEE 2001**

| Produits | 1er Trimestre | | 2eme Trimestre | | 3eme Trimestre | | 4eme Trimestre | | M. Annuelle | |
|--------------------|---------------|--------|----------------|--------|----------------|--------|----------------|--------|-------------|-----|
| | G | D | G | D | G | D | G | D | G | D |
| LES LEGUMES | | | | | | | | | | |
| P de terre | 15,00 | 20,00 | 15,00 | 25,00 | 20,00 | 30,00 | 40,00 | 55,00 | 23 | 33 |
| Tomate | 20,00 | 25,00 | 25,00 | 30,00 | 20,00 | 30,00 | 90,00 | 110,00 | 39 | 49 |
| Ail | 90,00 | 120,00 | 85,00 | 120,00 | 100,00 | 120,00 | 170,00 | 200,00 | 111 | 140 |
| Oignon (sec) | 3,00 | 10,00 | 15,00 | 20,00 | 15,00 | 20,00 | 20,00 | 25,00 | 19 | 26 |
| CAROTTE | 10,00 | 15,00 | 15,00 | 20,00 | 15,00 | 20,00 | 20,00 | 25,00 | 19 | 26 |
| Laitue | 20,00 | 25,00 | 15,00 | 20,00 | 20,00 | 30,00 | 20,00 | 30,00 | 19 | 26 |
| Piment | 75,00 | 85,00 | 25,00 | 30,00 | 30,00 | 40,00 | 25,00 | 30,00 | 39 | 46 |
| Navet | 10,00 | 15,00 | 10,00 | 15,00 | / | / | / | / | 10 | 15 |
| Choufleur | 30,00 | 40,00 | / | / | / | / | 20,00 | 25,00 | 25 | 32 |
| Aubergine | / | / | 10,00 | 15,00 | 10,00 | 15,00 | 20,00 | 25,00 | 15 | 20 |
| Fève vert | 25,00 | 35,00 | 20,00 | 30,00 | / | / | / | / | 22 | 32 |
| Petit pois | 30,00 | 35,00 | 25,00 | 35,00 | / | / | / | / | 27 | 35 |
| Haricot V | 30,00 | 40,00 | 20,00 | 35,00 | 30,00 | 30,00 | 40,00 | 55,00 | 31 | 45 |
| Courgette | 40,00 | 45,00 | 25,00 | 30,00 | 20,00 | 25,00 | 30,00 | 45,00 | 29 | 36 |
| Poivron | 55,00 | 85,00 | 35,00 | 45,00 | 30,00 | 40,00 | 35,00 | 50,00 | 39 | 55 |
| Artichout | 20,00 | 30,00 | 25,00 | 30,00 | / | / | 80,00 | 100,00 | 41 | 53 |
| LES FRUITS | | | | | | | | | | |
| Date | / | / | / | / | / | / | 40,00 | 70,00 | 40 | 70 |
| Pastèque | / | / | 25,00 | 35,00 | 15,00 | 20,00 | / | / | 20 | 27 |
| Melon | / | / | / | / | / | / | / | / | / | / |
| Orange | 25,00 | 35,00 | 20,00 | 30,00 | / | / | 40,00 | 50,00 | 28 | 36 |
| Mandarine | 17,00 | 30,00 | / | / | / | / | 30,00 | 40,00 | 23 | 35 |
| Pomme | / | / | 40,00 | 80,00 | 30,00 | 35,00 | 50,00 | 70,00 | 95 | 130 |
| Poire | / | / | 30,00 | 40,00 | 30,00 | 40,00 | 40,00 | 50,00 | 35 | 45 |
| Néfle | / | / | 20,00 | 30,00 | 17,00 | 35,00 | / | / | 19 | 32 |
| Abrioot | / | / | 30,00 | 50,00 | 27,00 | 37,00 | / | / | 28 | 43 |
| VIANDES | | | | | | | | | | |
| V.R.Ovina | 350,00 | 390,00 | 350,00 | 390,00 | 350,00 | 390,00 | 350,00 | 450,00 | 300 | 350 |
| V.R.B.S.Cs | / | 575,00 | / | 575,00 | / | 575,00 | / | 575,00 | / | 580 |
| V.R.B.A.Os | 390,00 | 425,00 | 390,00 | 425,00 | 390,00 | 425,00 | 400,00 | 500,00 | 393 | 450 |
| P.chair | / | 170,00 | / | 170,00 | / | 220,00 | / | 235,00 | / | 190 |
| Oeufs | / | 7,00 | / | 6,50 | / | 6,00 | / | 6,50 | / | 6,5 |
| Lait vache | / | 32,00 | / | 32,00 | / | 32,00 | / | 32,00 | / | 32 |
| | / | 120,00 | / | 100,00 | / | 60,00 | / | 90,00 | / | 90 |

الفهرس

| | |
|--------|---|
| I | الاهداء |
| II | شكر |
| III | ملخص الدراسة |
| IV | قائمة المحتويات |
| V | قائمة الجداول |
| VI | قائمة الاشكال |
| أ- د | مقدمة العامة |
| 18 -1 | الفصل الاول : الاطار المفاهيمي لتامين الفلاحي و التنمية الفلاحية |
| 2 | تمهيد |
| 16 -2 | المبحث الاول : مفاهيم عامة حول التامين الفلاحي و التنمية الفلاحي |
| 9 - 2 | المطلب الأول : ماهية التأمين الفلاحي |
| 2 | أولاً: الأخطار التي يتعرض لها الفلاحين |
| 9- 2 | ثانيا : التامين الفلاحي |
| 10 -9 | المطلب الثاني : أهمية التأمين الفلاحي في تحقيق تنمية القطاع الفلاحي |
| 9 | اولا : مفهوم التنمية الفلاحية |
| 10-9 | ثانيا : أهمية التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي |
| 14-10 | المطلب الثالث : التأمين الفلاحي و تجارب تطبيقه |
| 11- 10 | اولا : واقع التامين الفلاحي في الجزائر |
| 13 -11 | ثانيا : تجربة بعض الدول في تطبيق التامين الفلاحي |
| 14 -13 | ثالثا :مساهمة التأمين الفلاحي في التنمية القطاع الفلاحي من خلال تجربة الدول |
| 16 -14 | المبحث الثاني : الدراسات التطبيقية (الدراسات السابقة) |
| 14 | المطلب الأول : الدراسات بالعربية |

الفهرس

- 14.....اولا : تصنيف الدراسات بالعربية.
- 15 ثانيا : مناقشة
- 16 - 15.....المطلب الثاني : الدراسات بالأجنبية.
- 15-.....اولا : تصنيف الدراسة باللغة الاجنبية :
- 16.....ثانيا : المناقشة.
- 17..... خلاصة الفصل
- 40-19..... الفصل الثاني : دراسة اثر التأمين الفلاحي على تنمية القطاع الفلاحي
- 19 تمهيد
- 22-19.....المبحث الاول : طرق وادوات الدراسة الميدانية
- 21-19.....المطلب الاول : ماهية الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي CRMA
- 21-19.....أولا : تعريف الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي
- 21..... ثانيا : منتجات التأمين الزراعي لدى الصندوق CRMA
- 22-21.....المطلب الثاني : الاجراءات و الادوات المنهجية المستخدمة في الجانب الميداني.
- 22.....أولا : تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- 22..... ثانيا : متغيرات الدراسة.
- 22..... ثالثا : طرق جمع البيانات :
- 22..... رابعا : الأدوات الإحصائية المستخدمة :
- 40 - 22المبحث الثاني: النتائج ومناقشتها.
- 29.-.22.....المطلب الاول : نتائج الدراسة
- 24 - 22.....أولا : تطور الانتاج الفلاح.
- 29- 24..... ثانيا : تطور التأمين الفلاحي
- 32-29.....المطلب الثاني: مناقشة.
- 32-29.....أولا : تحليل دراسة أثر التأمين الفلاحي على تنمية القطاع الفلاحي
- 39-32.....ثانيا : الدراسة القياسية لأثر التأمين الفلاحي على الانتاج الفلاحي

الفهرس

| | |
|---------------|---|
| 40..... | خاتمة الفصل |
| 43-41 | الخاتمة |
| 45-44 | المراجع |
| 51-46 | الملاحق |
| 47 | الملحق رقم 01 .أسعار الانتاج الفلاحي لسنة 2001 |
| 48..... | الملحق رقم 02 أسعار الانتاج الفلاحي لسنة 2008 |
| 49 | الملحق رقم 03 أسعار الانتاج الفلاحي لسنة 2010 |
| 50..... | الملحق رقم 04 أسعار الانتاج الفلاحي لسنة 2010 |
| 51..... | الملحق رقم 05 رقم أعمال التأمين الفلاحي لدى الصندوق الجهوي لتعاون الفلاحي بورقلة... |
| 54-52.. | الفهرس |